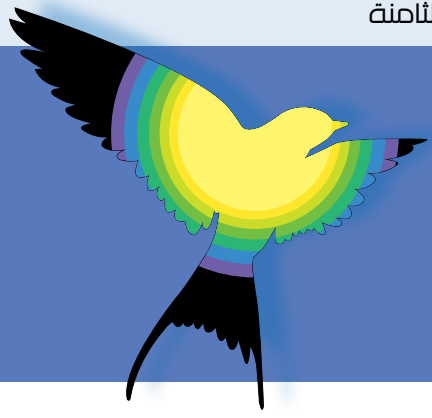


# أزمة داخل حلف شمال الأطلسي

انضمت السويد إلى فنلندا في طلب عضوية حلف شمال الأطلسي وهو ما رفضه رجب طيب أردوغان، رئيس تركيا، البلد العضو في الحلف. [8]



السبت 14 مايو/ أيار 2022 م 13 شوال 1443 هـ - العدد 2812 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 14 May 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

تزداد جرائم الاغتصاب في الهند بحف إاث «الدليل»، وهي فئة المنيوذين التي تعاف بها يشبه الاستعباد. 19.18

في العدد

02 | نتائج انتخابات البقاع اللبنانية: مواجهة «القوات» و«حزب الله»



06 | الصومال: 39 مرشحا رئاسيا يستنسخون الوعود

10 | [التحليل]



مصانع العراق المعطلة: رواتب بلا عمل

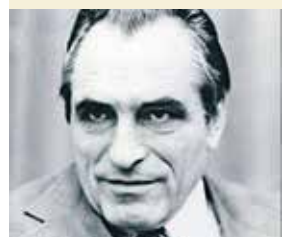
12 | حقيقة لماذا يعاني جسمنا من التمدد والخذل؟

22 | مشروعات



فيلم «ويند فول»: الة تكون احدا

24 | ثقافة



سنان حساني: الاديب الرئيس الذي نسيته كوسوفو



## الاتفاق النووي تفاوض أوروبا - إيراني وتشاوم أميركي

برلين تتوقع الانتهاء سريعا من المحادثات النووية الإيرانية التفاصيل صفحة 3.2

وزارة الخارجية الأميركية: الاتفاق في هذه المرحلة ما زال غير مؤكد

حسين أمير عبداللهيان: زيارة مورا فرصة جديدة لحل الموضوعات المتبقية

جوزيب بوريل: المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي كانت متوقفة وأعيد إطلاقها



الحدث

### جنين توجع الاحتلال

شهد حي «الهدف» القريب من مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية المحتلة، امس، حربا حقيقية دامت خمس ساعات بين الاحتلال ومقاومين فلسطينيين، انتهت بمقتل ضابط إسرائيلي برتبة عميد، واعتقال العنصر في الجهاد الإسلامي محمود الدبعي.

5



## الاعتداء على مشيخي أبو عاقلة قتل وجبناء

الاعتداء على مشيخي الشهيد شيرين أبو عاقلة يثبت مرة جديدة أن جيش الاحتلال وحكومته هما عبارة عن قتل وجبناء.

5.4، 21

اعتدى عناصر الاحتلال على المشيخين وقطعوا الطرقات امامهم (احمد غرابلي/فرانس برس)

الحدث

## حلب: 10 قتلى باستهداف فصائل معارضة قوات النظام

للقوات العسكرية العاملة على محور ريف حلب الغربي، تم التأكد أن العناصر الذين قتلوا هم من القوات غير الرسمية التي تقاتل إلى جانب قوات النظام، وجميعهم يعملون ضمن صفوف مليشيا تتلقى الدعم من إيران. وأضاف أن المنطقة التي تمت فيها العملية لا توجد فيها قوات رسمية تتبع للنظام، وجميع العناصر الموجودة فيها تتبع لـ«لواء القدس» وما كان يطلق عليه سابقاً «الدفاع الوطني» المشكل من مدنيين، إضافة إلى عناصر سوريين ينتمون إلى «حزب الله» اللبناني.

محور قرية عينجارا، ونعت حسابات على مواقع التواصل 12 عنصراً مما تسمى «لجان الدفاع الشعبية» من أبناء بلدتي نبل والزهراء، الخاضعتين لسيطرة النظام ومليشيات مدعومة من إيران في المنطقة. وأكد مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لـ«فرانس برس»، أن الحافلة «كانت تقل مسلحين موالين لدمشق يتحدرون من بلدتي نبل والزهراء». وقال أحد العاملين في مراكز الرصد وتتبع التحركات العسكرية في الشمال السوري لـ«العربي الجديد» إنه من خلال عمليات التنصت على الأجهزة اللاسلكية

فصائل معارضة عدة، مسؤوليتها عن العملية، مشيرة إلى أن الاستهداف تم بصاروخ حراري موجّه. ونقلت وكالة أنباء النظام «سانا» عن مصدر عسكري قوله إن «الإرهابيين قاموا باستهداف حافلة مبيت عسكري بصاروخ مضاد للدروع في ريف حلب الغربي»، ما أدى إلى «استشهاد 10 عسكريين وجرح 9 آخرين». وفيما أكدت «سانا» أن القتلى من قوات النظام، ذكرت إذاعة «شام أف أم» الموالية للنظام أن عناصر عدة من القوات الريدفة لقوات النظام قتلوا وأصيبوا باستهداف حافلة مبيت على

الجزائر - عبد الرحمن خضر

قتل 10 عناصر على الأقل من قوات النظام السوري، أمس الجمعة، في استهداف فصائل مسلحة معارضة قافلة لهم في ريف حلب الغربي، في حصيلة هي الأكثر دموية لقوات النظام منذ بداية العام الحالي، والأكثر دموية جراء استهداف من الفصائل المقاتلة منذ سريان هدنة في المنطقة منذ أكثر من عامين، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وأعلنت ما تسمى «غرفة عمليات الفتح المبين» المشكلة من





## سياسة

## الحدث

# تشيع شيرين أبو عاقلة

# آلة القمع الإسرائيلية تلاحق الجنازة وتعتدي على المشيعين

القدس المحتلة، **محمد عبد ربه** **نائب خلد**

شارك الالف الفلسطيني، امس الجمعة، في السوادخ الأخير للصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة، التي اغتالها الاحتلال الإسرائيلي صباح اول من امس الاربعا، خلال تخليتها اعتداءاته واقتحامه لمخيم جنين في الضفة الغربية. ولاحق الاحتلال الشهيدة حتى مئواها الأخير في مقبرة جبل صهيون، في البلدة القديمة من القدس المحتلة، بعدما سعى بكل السبل طوال يوم امس إلى «كتم» تشيعها الأخير وجعله «صامتاً» من استخدام كل وحشيته وآله القمعية، وهو ما فشل في تحقيقه. وتحدى الفلسطينيون، خصوصا بالعلم الفلسطيني، جنافل قوات الاحتلال وشرطتها، التي حولت القدس منذ ليل الخميس - الجمعة إلى ما يشبه ثكنة عسكرية معززة، ومارست امس كل أنواع الاستفزازات والقمع الوحشي، وصولاً إلى ضرب المشيعين بالهراوات، منجمع من حمل جثمان الشهيدة على الاكتاف، وإعاقة وصولهم إلى المشفى الفرنسي كم إلى كنيسة الروم الكاثوليك في باب الخليل، كم إلى كنيسة ملايشتا جريمة الاحتلال وسط استمرار التنديد العالمي والحقوقى بها.

وتخطى الفلسطينيون امس كل ادوات القمع الإسرائيلية، من مخافتات المرور الاعتباطية والحوارجز إلى الضرب بالهراوات، وإطلاق الغاز المسيل للدموع، ليشاركوا في التشيع الأخير للشهيدة أبو عاقلة، من المشفى الفرنسي في القدس، حيث كان يرقد جثمانها

### إضاءة

## حادثة «دوفدوفان»: آلة قتل إسرائيلية

عادت وحدة «دوفدوفان» التابعة للاحتلال الإسرائيلي إلى الصحافة شيرين أبو عاقلة، لدورها في الاعتبالات منذ الانتفاضة الفلسطينية في 1987

القدس المحتلة. **العربي الجديد**

وُجّهت أصابع الاتهام إلى وحدة«دوفدوفان» في جيش الاحتلال في استهداف الصحافية في قنّة «الجزيرة» شيرين أبو عاقلة يوم الأربعاء الماضي، لكونها إحدى أشد وحدات الجيش المتخصصة في قتل الطيارين وعناصر الخوامة في الضفة الغربية المحتلة، وكما في عرف الصلّة للاحتلال، فإن الاسم الذي أطلق عليها يعكس المفارقة الإسرائيلية بالقتل وتصفيّة القوارومين، ممن يجد الاحتلال صعوبة في الوصول إليهم أو «كتم» مبدئياً، ودوفدوفان تعني «الكتم»، وتأسست وحدة «دوفدوفان» في أواخر عام 1987، ولكن سرعان ما أخذت موقعها في آلة القمع والقتل الإسرائيلية في اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى في ديسمبر/كانون الأول 1987 (التي استمرت حتى سبتمبر/أيلول 1993)، واعتمدت الوحدة باعتبارها القوة الرئيسية لقتل قادة الانتفاضة الميدانيين تحت ستار وحدة خاصة. وعملت على اقتحام منازل الفلسطينيين خلال السنة الأولى للانتفاضة لتقتل أكثر من مئقتل نشطاء في الانتفاضة. وفي عام 1988، بدأت وسائل الإعلام الإسرائيلية تسرب حقائق عن وجود الوحدة، إلى جانب وحدات ومשמخوخي في قلب الضفة في نابلس، كما لا كانوا في شارع كيرينغوف في تل أبيب، أناس يكونون قارين على التحرك يتخفّ جزئيّ يمكنهم من الوصول إلى الهدف من دون حاجة لقوات كبيرة تكون مشغولة بميدانيا، ولهذا «كافة الأرقام» في التسمية الرسمية،

## مقبرة جب صهيون

أوضح طوني خشار، رئيس لجنة السياحة الوافدة للاراضي المقدسة، أن تسمية جب صهيون، حيث دفنت شيرين أبو عاقلة في القدس المحتلة، هي فدية جدا، فبك قيام دولة الاحتلال، لانتا إلى ك جب صهيون، وهي فدية القديمة، وليس له أي علاقة بالصهيونية، وعليه تقام مقابر الكنائس المسيحية، وأشار إلى أن اسم الجب هو صهيون بكسر الصاد، وهو اسم كنعاني قديم، يعني اعلى نقطة من صهوة الحصان.



حيث استخدمت الهراوات وقنابل الصوت والغاز العادمة، لتحم إعادة الجنان إلى داخل المشفى كم نقله إلى الكنيسة بسيارة للموتى، منع أحم الشهيدة، إلتوان أبو عاقلة، من ركوبها ومرافقة جثمان شقيقته. واد الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس، أن طواقمه تعاملت مع عشرات الإصابات خلال اقتحام قوات الاحتلال للمستشفى الفرنسي، وحتى مع مغادرة الجثمان، واصلت قوات الاحتلال حصار المستشفى، وإغلاق بوابته.



حاول الاحتلال منع رفع العلم الفلسطيني خلال التشيع (الحد غربايمفانرايس برس)

ومنع المشيعين من الوصول من ساحتها، وبالتزامن، كانت قوات الاحتلال تغلق الطرق الرئيسية المؤدية إلى كنيسة الروم الكاثوليك في باب الخليل، في محاولة لعرقله انتقال المشيعين، فيما انتشرت قوات كبيرة من الجيش الاحتلال في المدينة تحسبا لسيارات التشيع ودفع الاحتلال لقوات الشبان في محيط كنيسة الروم الكاثوليك كانوا يعلقون صور الشهيدة على الجدران، وقامت بإزالة الصور، ومنعت قوات الاحتلال الفلسطينيين

### الحدث

## جنين توجع الاحتلال

## تصدد مقاومو جنين مجددا للاحتلال الإسرائيلي

امس، ضمن مواجهات انتهت بمقتل ضابط إسرائيلي واعتقال عنصر في الجهاد الإسلامي

رام الله، **محمد السعدي** **القدس المحتلة، نضال محمد وتد**

مجددا قاوم أهالي جنين في الضفة الغربية المحتلة امس الجمعة، قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي اقتحمت حي الهدف القريب من مخبئ جنين لتتفقد عملية عسكرية هناك، حيث استمرت المواجهات بين هذه القوات ومقاومو فلسطينيين لخمس ساعات، انتهت بمقتل ضابط في جيش الاحتلال واعتقال العنصر في حركة «الجهاد الإسلامي» محمود الدبعي (23 عاماً) الذي حاصرت قوات الاحتلال منذ الصباح مخبئه، وقامت بحفصه، ليواصل الأخير تصديقه، فيما حتى نفاذ ذخيرته. واكدت الاداعة الإسرائيلية امس، مقتل ضابط في جيش الاحتلال برتبة عميد خلال مواجهات جنين، وذلك بعدما كانت اعترفت بسلطات الاحتلال بإصابة جندي من نخبة البعاز بجروح برصاص القناومين الفلسطينيين، منذ الساعة والنصف «دوفدوفان» القائد في «كناشع عن الدين القسام»، إباد العياط في ديسمبر 1999. ومع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية (2000 - 2005) بعد انهيار مفاوضات كامب ديفيد واقتحام زعيم المعارضة الإسرائيلي لارتقاء عم أربعة منازل أخرى ضمن مبنى للملائة، واسدقت قوات الاحتلال بذلك جرافة عسكرية نحو المنزل. واعتقل الدبعي بعد نحو خمس ساعات من حاصرته، ولم يُعرف في الفور إن كان قد أصيب برصاص الاحتلال أم لا. وقالت مصادر في جنين: «العربي الجديد»، إن «الاحتلال نجح بالوصول إلى العنودان بعدما نفذت ذخيرة الأخير، إذ بقي يقاتل



حاول الاحتلال منع رفع العلم الفلسطيني خلال التشيع (الحد غربايمفانرايس برس)

منع المشيعين من الوصول من الكنيسة إلى المقبرة التي وصل إليها الآلاف سيرا على الأقدام رغم تحركات الاحتلال. وكان الإضراب الشامل قد عمّد صباح امس مدينة القدس المحتلة، حاداً على روح المشيعين إلى الكنيسة لإقامة الصلاة على الشهيدة، فيما انتشرت قوات كبيرة من الجيش الاحتلال في المدينة تحسبا لسيارات التشيع ودفع الاحتلال لقوات الشبان في محيط كنيسة الروم الكاثوليك كانوا يعلقون صور الشهيدة على الجدران، وقامت بإزالة الصور، ومنعت قوات الاحتلال الفلسطينيين

الحقيق في ظروف مقتل الشهيدة ابو عاقلة. وبحسب الإذاعة الإسرائيلية وموقع صحيفة «معاريف»، فإن جيش الاحتلال يدعي أنه لا يمكن تحديد مصدر النار التي أطلقت باتجاه ابو عاقلة خلال عملها الأربعا على توقيف اقتحامه لمخيم جنين، وذلك من دون أن يأخذ بشهادة الصحافيين الثلاثة الذين تواجدوا معها، وهم على السموذي وشذى حنايشة ومجاهد السعدي ووفقا لـ«معاريف»، فإن جيش الاحتلال يدعي أن مصدر النار قد يكون من نيران كتفئة اطلقتها مسلحون فلسطينيون كانوا استهدفوا مركبات لجيش الاحتلال كانت في طريقها لاقتحام مخيم جنين. أم الاحتمال الثاني، بالنسبة لجيش الاحتلال فهو أن يكون أحد الجنود في مركبة إسرائيلية مصفحة، من بين القوات التي تواجدت في الموقع، قد أطلق النار من نغرة في المركبة المصفحة ما أدى إلى استشهاد أبو عاقلة. ويحاول جيش الاحتلال من خلال تعميم مثل هذه الرواية، خصوصا بعد قيام قواته امس باقتحام جنين والوصول إلى موقع استشهاد أبو عاقلة، كسر حدة الشهادات المؤثرة، خصوصا شهادات شهود العيان، والتشكيك في الرواية الفلسطينية لامتناع الضمب الوالي من جهة، وتزويد جيش الاحتلال بذريعة لتطمع الفلسطينية لإمتصاص الغضب الوالي من اقتبال في نتائج التحقيق الفلسطيني في اغتيال الشهيدة، فيما ترفض السلطة الفلسطينية تسليم المذفوف الذي أصاب الشهيدة إلى دولة الاحتلال، رغم الضغوط الأميركية. يذكر أن قوات الاحتلال نفذت امس عملية اقتحام للفلسطينية أو إطلاق هتافات «حريضية»، وبحسب وصف الاحتلال لعمليات التصفيل والتشكيك في ظروف استشهاد الصحافية ابو عاقلة في مخيم جنين، والتوصل من مسؤوليته الواضحة عن اغتيالها، ونشر جيش الاحتلال امس، بحسب ما اكدته مواقع إخبارية إسرائيلية، نتائج محاكمة لآ أسماء

من رفع صور الشهيدة في البلدة القديمة بالقدس، فيما يعتبر رفع علم فلسطين في القدس جريمة يتم اعتقال من يقوم بها بحسب قوانين الاحتلال. في غضون ذلك، واصل جيش الاحتلال عمليات التصفيل والتشكيك في ظروف استشهاد الصحافية ابو عاقلة في مخيم جنين، والتوصل من مسؤوليته الواضحة عن اغتيالها، ونشر جيش الاحتلال امس، بحسب ما اكدته مواقع إخبارية إسرائيلية، نتائج محاكمة لآ أسماء

القدس المحتلة، **محمد عبد ربه** **نائب خلد**

شارك الالف الفلسطيني، امس الجمعة، في السوادخ الأخير للصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة، التي اغتالها الاحتلال الإسرائيلي صباح اول من امس الاربعا، خلال تخليتها اعتداءاته واقتحامه لمخيم جنين في الضفة الغربية. ولاحق الاحتلال الشهيدة حتى مئواها الأخير في مقبرة جبل صهيون، في البلدة القديمة من القدس المحتلة، بعدما سعى بكل السبل طوال يوم امس إلى «كتم» تشيعها الأخير وجعله «صامتاً» من استخدام كل وحشيته وآله القمعية، وهو ما فشل في تحقيقه. وتحدى الفلسطينيون، خصوصا بالعلم الفلسطيني، جنافل قوات الاحتلال وشرطتها، التي حولت القدس منذ ليل الخميس - الجمعة إلى ما يشبه ثكنة عسكرية معززة، ومارست امس كل أنواع الاستفزازات والقمع الوحشي، وصولاً إلى ضرب المشيعين بالهراوات، منجمع من حمل جثمان الشهيدة على الاكتاف، وإعاقة وصولهم إلى المشفى الفرنسي كم إلى كنيسة الروم الكاثوليك في باب الخليل، كم إلى كنيسة ملايشتا جريمة الاحتلال وسط استمرار التنديد العالمي والحقوقى بها.

وتخطى الفلسطينيون امس كل ادوات القمع الإسرائيلية، من مخافتات المرور الاعتباطية والحوارجز إلى الضرب بالهراوات، وإطلاق الغاز المسيل للدموع، ليشاركوا في التشيع الأخير للشهيدة أبو عاقلة، من المشفى الفرنسي في القدس، حيث كان يرقد جثمانها

القدس المحتلة، **محمد عبد ربه** **نائب خلد**

شارك الالف الفلسطيني، امس الجمعة، في السوادخ الأخير للصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة، التي اغتالها الاحتلال الإسرائيلي صباح اول من امس الاربعا، خلال تخليتها اعتداءاته واقتحامه لمخيم جنين في الضفة الغربية. ولاحق الاحتلال الشهيدة حتى مئواها الأخير في مقبرة جبل صهيون، في البلدة القديمة من القدس المحتلة، بعدما سعى بكل السبل طوال يوم امس إلى «كتم» تشيعها الأخير وجعله «صامتاً» من استخدام كل وحشيته وآله القمعية، وهو ما فشل في تحقيقه. وتحدى الفلسطينيون، خصوصا بالعلم الفلسطيني، جنافل قوات الاحتلال وشرطتها، التي حولت القدس منذ ليل الخميس - الجمعة إلى ما يشبه ثكنة عسكرية معززة، ومارست امس كل أنواع الاستفزازات والقمع الوحشي، وصولاً إلى ضرب المشيعين بالهراوات، منجمع من حمل جثمان الشهيدة على الاكتاف، وإعاقة وصولهم إلى المشفى الفرنسي كم إلى كنيسة الروم الكاثوليك في باب الخليل، كم إلى كنيسة ملايشتا جريمة الاحتلال وسط استمرار التنديد العالمي والحقوقى بها.

وتخطى الفلسطينيون امس كل ادوات القمع الإسرائيلية، من مخافتات المرور الاعتباطية والحوارجز إلى الضرب بالهراوات، وإطلاق الغاز المسيل للدموع، ليشاركوا في التشيع الأخير للشهيدة أبو عاقلة، من المشفى الفرنسي في القدس، حيث كان يرقد جثمانها

## سياسة

## الحدث

القدس المحتلة، **محمد عبد ربه** **نائب خلد**

أعلنت شمريت مائير، المستشارة السياسية لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت (الصورة)، امس الجمعة، استقالتها من المنصب، بعد سنة من توليها له، ووصفت وسائل إعلام إسرائيلية، استقالة مائير، بالهزلة السياسية القوية، داخل مكتب رئاسة الوزراء



الحقيق في ظروف مقتل الشهيدة ابو عاقلة. وبحسب الإذاعة الإسرائيلية وموقع صحيفة «معاريف»، فإن جيش الاحتلال يدعي أنه لا يمكن تحديد مصدر النار التي أطلقت باتجاه ابو عاقلة خلال عملها الأربعا على توقيف اقتحامه لمخيم جنين، وذلك من دون أن يأخذ بشهادة الصحافيين الثلاثة الذين تواجدوا معها، وهم على السموذي وشذى حنايشة ومجاهد السعدي ووفقا لـ«معاريف»، فإن جيش الاحتلال يدعي أن مصدر النار قد يكون من نيران كتفئة اطلقتها مسلحون فلسطينيون كانوا استهدفوا مركبات لجيش الاحتلال كانت في طريقها لاقتحام مخيم جنين. أم الاحتمال الثاني، بالنسبة لجيش الاحتلال فهو أن يكون أحد الجنود في مركبة إسرائيلية مصفحة، من بين القوات التي تواجدت في الموقع، قد أطلق النار من نغرة في المركبة المصفحة ما أدى إلى استشهاد أبو عاقلة. ويحاول جيش الاحتلال من خلال تعميم مثل هذه الرواية، خصوصا بعد قيام قواته امس باقتحام جنين والوصول إلى موقع استشهاد أبو عاقلة، كسر حدة الشهادات المؤثرة، خصوصا شهادات شهود العيان، والتشكيك في الرواية الفلسطينية لامتناع الضمب الوالي من جهة، وتزويد جيش الاحتلال بذريعة لتطمع الفلسطينية لإمتصاص الغضب الوالي من اقتبال في نتائج التحقيق الفلسطيني في اغتيال الشهيدة، فيما ترفض السلطة الفلسطينية تسليم المذفوف الذي أصاب الشهيدة إلى دولة الاحتلال، رغم الضغوط الأميركية. يذكر أن قوات الاحتلال نفذت امس عملية اقتحام للفلسطينية أو إطلاق هتافات «حريضية»، وبحسب وصف الاحتلال لعمليات التصفيل والتشكيك في ظروف استشهاد الصحافية ابو عاقلة في مخيم جنين، وتوصل من مسؤوليته الواضحة عن اغتيالها، ونشر جيش الاحتلال امس، بحسب ما اكدته مواقع إخبارية إسرائيلية، نتائج محاكمة لآ أسماء

القدس المحتلة، **محمد عبد ربه** **نائب خلد**

شارك الالف الفلسطيني، امس الجمعة، في السوادخ الأخير للصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة، التي اغتالها الاحتلال الإسرائيلي صباح اول من امس الاربعا، خلال تخليتها اعتداءاته واقتحامه لمخيم جنين في الضفة الغربية المحتلة. وقال وزير خارجية هذه الدول في بيان مشترك: «تعرب عن قلقنا الفلسطيني لامتناع الضمب الوالي من اقتبال في نتائج التحقيق الفلسطيني في اغتيال الشهيدة، فيما ترفض السلطة الفلسطينية تسليم المذفوف الذي أصاب الشهيدة إلى دولة الاحتلال، رغم الضغوط الأميركية. يذكر أن قوات الاحتلال نفذت امس عملية اقتحام للفلسطينية أو إطلاق هتافات «حريضية»، وبحسب وصف الاحتلال لعمليات التصفيل والتشكيك في ظروف استشهاد الصحافية ابو عاقلة في مخيم جنين، وتوصل من مسؤوليته الواضحة عن اغتيالها، ونشر جيش الاحتلال امس، بحسب ما اكدته مواقع إخبارية إسرائيلية، نتائج محاكمة لآ أسماء

القدس المحتلة، **محمد عبد ربه** **نائب خلد**

أعلنت شمريت مائير، المستشارة السياسية لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت (الصورة)، امس الجمعة، مقل 3 عناصر من الجماعة، إسرائيل بالتراجع عن مشروع لبناء أكثر من أربعة آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وقال وزير خارجية هذه الدول في بيان مشترك: «تعرب عن قلقنا الفلسطيني لامتناع الضمب الوالي من اقتبال في نتائج التحقيق الفلسطيني في اغتيال الشهيدة، فيما ترفض السلطة الفلسطينية تسليم المذفوف الذي أصاب الشهيدة إلى دولة الاحتلال، رغم الضغوط الأميركية. يذكر أن قوات الاحتلال نفذت امس عملية اقتحام للفلسطينية أو إطلاق هتافات «حريضية»، وبحسب وصف الاحتلال لعمليات التصفيل والتشكيك في ظروف استشهاد الصحافية ابو عاقلة في مخيم جنين، وتوصل من مسؤوليته الواضحة عن اغتيالها، ونشر جيش الاحتلال امس، بحسب ما اكدته مواقع إخبارية إسرائيلية، نتائج محاكمة لآ أسماء

القدس المحتلة، **محمد عبد ربه** **نائب خلد**

أعلنت شمريت مائير، المستشارة السياسية لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت (الصورة)، امس الجمعة، مقل 3 عناصر من الجماعة، إسرائيل بالتراجع عن مشروع لبناء أكثر من أربعة آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وقال وزير خارجية هذه الدول في بيان مشترك: «تعرب عن قلقنا الفلسطيني لامتناع الضمب الوالي من اقتبال في نتائج التحقيق الفلسطيني في اغتيال الشهيدة، فيما ترفض السلطة الفلسطينية تسليم المذفوف الذي أصاب الشهيدة إلى دولة الاحتلال، رغم الضغوط الأميركية. يذكر أن قوات الاحتلال نفذت امس عملية اقتحام للفلسطينية أو إطلاق هتافات «حريضية»، وبحسب وصف الاحتلال لعمليات التصفيل والتشكيك في ظروف استشهاد الصحافية ابو عاقلة في مخيم جنين، وتوصل من مسؤوليته الواضحة عن اغتيالها، ونشر جيش الاحتلال امس، بحسب ما اكدته مواقع إخبارية إسرائيلية، نتائج محاكمة لآ أسماء

القدس المحتلة، **محمد عبد ربه** **نائب خلد**

أعلنت شمريت مائير، المستشارة السياسية لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت (الصورة)، امس الجمعة، مقل 3 عناصر من الجماعة، إسرائيل بالتراجع عن مشروع لبناء أكثر من أربعة آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وقال وزير خارجية هذه الدول في بيان مشترك: «تعرب عن قلقنا الفلسطيني لامتناع الضمب الوالي من اقتبال في نتائج التحقيق الفلسطيني في اغتيال الشهيدة، فيما ترفض السلطة الفلسطينية تسليم المذفوف الذي أصاب الشهيدة إلى دولة الاحتلال، رغم الضغوط الأميركية. يذكر أن قوات الاحتلال نفذت امس عملية اقتحام للفلسطينية أو إطلاق هتافات «حريضية»، وبحسب وصف الاحتلال لعمليات التصفيل والتشكيك في ظروف استشهاد الصحافية ابو عاقلة في مخيم جنين، وتوصل من مسؤوليته الواضحة عن اغتيالها، ونشر جيش الاحتلال امس، بحسب ما اكدته مواقع إخبارية إسرائيلية، نتائج محاكمة لآ أسماء

القدس المحتلة، **محمد عبد ربه** **نائب خلد**

القدس المحتلة، **محمد عبد ربه** **نائب خلد**





## اقتصاد

مالية عامة

# موازنة ليبيا بلا جدوى الانقسام الحكومي يعطل آليات الإنفاق

**يعطل الانقسام الحكومي في ليبيا تنفيذ موازنة العام 2022، إذ إن الحكومة الجديدة تعمل من مدينة سرت، فيما المصرف المركزي في طرابلس حيث مقر الحكومة الثانية**

**طرابلس ـ احمد الخسي**



باتت أغلب المؤشرات في ليبيا تُؤكّد أن إقرار الموازنة العامة من دون وجود حكومة واحدة يجعلها بلا جدوى، يتراقف ذلك مع مرور أكثر من خمسة أشهر على بدء العام 2022 وسط جملة من المتغيرات الاقتصادية، منها تراجع مداخل النفط وارتفاع الأسعار، وتأخر الرواتب عن الصرف، ولا تقتصر الأزمة السياسية في ليبيا على وجود حكومة براسين، لكنها امتدت إلى وجود مفرين كذلك، أحدهما لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد ببيبة في العاصمة طرابلس حيث مقر الإيرادات العامة الأساسية، والأخر بإدارة فحفي باشاغا الذي اتخذ مدينة سرت مقرا لإدارة مهامه. وأحال مجلس النواب مقترح موازنة حكومة باشاغا بقيمة 94,8 مليار دينار ليبي (ما يعادل 19,75 مليار دولار) إلى اللجنة المالية في المجلس خناقتها وعرضها خلال الأسبوع المقبل، وفيما انتقد عدد من الخبراء

الاقتصاديين مشروع الموازنة العامة أذين عليها عدم دقة الحسابات، فضلاً عن غياب الأهداف العامة ومعتبرين أن لا قيمة لها، رأى آخرون أنها مهمة كونها أول موازنة يفرضا البرلمان منذ عام 2014.

ورأى استاذ الاقتصاد في جامعة بنغازي عطية الفيتوري أنه عند مقارنة الموازنة المقترحة للعام 2022 بالإنفاق الفعلي لموازنة العام 2021، يتضح أن مشروع هذا العام يورد إنفاقاً إضافياً عن العام الماضي بقيمة 9 مليارات دينار (سعر الدولار 4,8 دينار)، بزيادة في حجم الإنفاق العام بمعدل 10 في المائة. وسال الفيتوري أنه «في حال إقرار مشروع الموازنة من قبل مجلس النواب، من سيقوم بتنفيذها؟ إذ إن المصالح الحكومية موجودة في طرابلس، خاصة وزارة المالية والمصرف المركزي ومؤسسة النفط، في المقابل، فإن الحكومة باشاغا تعمل من مدينة سرت.

قال المحلل الاقتصادي عبد الناصر الكميشي في تصريحات له للعربي الجديد» إن حكومة باشاغا لا تمتلك الإيرادات الفعلية أو غيرها وهي تمارس عملها من سرت، حتى إن المصرف المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط خارج سيطرتها، وبالتالي هي لا تمتلك الأموال لتنفيذ الموازنة.

الجانب التشريعي، ما يربح أن تكون



141 مليون دينار، في المقابل، تقدر الموازنة الإيرادات السيادية والتغطية بقيمة 141 مليار دينار ليبي، محققة فائضاً بقيمة 41 مليار دينار بشكل لا في المائة من حجم الموازنة. فيما خصصت للباب الثاني المتعلق بالبنقات التيسيرية والتشغيلية 8 مليارات و677 مليون دينار، وكان نصيب الباب الثالث الخاص بمشروعات وبرامج التنمية وإعادة الإعمار 17 ملياراً و700 مليون دينار.

أما نفقات الدعم، وهي الباب الرابع من الموازنة، فخصصت لها 2 ملياراً و675



الإزمة تطاول لخير الرواتب الموضطين (أحمدود الزكية/ فنانرس برس)

إضافة إلى ميناء مبيطة، نتيجة إغلاقات غير قانونية من قبل مجموعات تسمى نفسها «لأعيان»، وتقدر الخسائر يوميا

60 مليون دولار وفقاً لكلام وزير النفط محمد عون.

وتعتمد ليبيا على النفط لتوفير نحو 95 في المائة من إيراداتها، ولجأت حكومة الليبية، في ظل رفض النواب إقرار الموازنة التي تقدم بها، إلى القاعدة الإنثي عشرية وفقاً للمادة الثامنة من قانون النظام المالي للدولة، التي

المغرب

## سجل حول الأقساط بين الأسر والمدارس

**الرباط ـ مصطفى قماش**

عوض الفترة الممتدة من سبتمبر إلى يونيو، غير أن أولياء أمور تلاميذ يؤكدون أن الأقساط لا يجب أن تسد كاملة في يوليو سوى للتلاميذ الذي سيحْتَازون امتحانات إشهارية، مثل شهادة التعليم الابتدائي أو البكالوريا.

ويؤكد مدح وديع، رئيس الجامعة المغربية، لجمعيات المستهلك، أن قانون الالتزامات والعقود يؤكد على أنه في كل شهر استهلك الخدمة فيه، يجب سداد مقابله

المالي المتفق عليه، غير أنه يرى، في تصريح له للعربي الجديد»، أنه يمكن للأسر في حال ثبت أن المؤسسات التعليمية حصلت على مستحقات شهر يوليو من دون أن

تجد المدارس الخاصة أقساطه.

ويتوسع التعليم الخاص في المغرب أكثر من مليون تلميذ، حيث تتراوح الأقساط الشهرية التي تدفعها الأسر بين 30 دولاراً و300 دولار، وسبق أن أوضح اصحاب المدارس أن سداد أقساط المدارس الأبناء تحسب هذا العام من أكتوبر إلى غاية يوليو.

**طالب الأسر بعدم سداد قسط يوليو في حال عدم تحريسه**

**عقد تحريسه**

سورية

## انتشار الزراعة المنزلية في القامشلي

**انزار ـ عبد الرحمن خضر**



بانع خضار فيه، احد شوارع القامشلي (سالم حسنة)

شهدت أسعار الخضروات في سورية أخيراً ارتفاعاً كبيراً، وذلك للعديد من الأسباب، منها رفع الدعم عن المزارعين وتراجع كميات الأمطار الذي أثر بشكل مباشر على مجاري الأنهار، وموجات الصيف والخيار، وغلاء المحروقات المستخدمة في استجرار المياه، إضافة إلى استمرار التصدير باتجاه دول الجوار، ما زاد الطلب بشكل كبير على الخضروات المنتجة محلياً.

هذا الارتفاع أضطر الخبثيين من سكان مدينة القامشلي الواقعة في ريف الحسكة، أقصى شمال شرقي سورية، إلى استغلال المساحات الصغيرة قرب منازلهم وعلى شرفاتها والأسطح من أجل زراعة الخضار الأساسية، التي لم يعودوا قادرين على تأمينها، ولم تعد تدخل في قائمة الوجبات إلا نادراً.

يقول محمد العلي، من مدينة القامشلي، وهو أب لسبعة أطفال، له«العربي الجديد»: «لدي قطعة أرض بجانب منزلي المساحة 400 متر مربع، أردت استغلالها، لذا اشتريت نحو 100 شتلة الطبخ بشكل يومي ومن أجل حفظه، وذلك بسبب كثرة السوق المحلية.

### ضرورة إنشاء مدن صناعية

قدم المستشار الاقتصادي والمالي في الحكومة العراقية مظهر محمد صالح، في مارس/ آذار الماضي، مقترحاً لتأسيس لجنة ثابتة للشراكة الغذائية، بين القطاعين العام والخاص، ولتت في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية، إلى أنّ من بين النشاطات التي اقترحها لفتحها أمام الشركاة الاستثمار بالزراعة والخدمات الرقمية وتشغيل المصانع، لتكون قادرة على توليد الملايين من فرص العمل». لكن الخبير الاقتصادي بشير الجوامري، لفت إلى أن العراق يحتاج في السنوات المقبلة إلى مدن صناعية كاملة، وليس فقط إلى معامل ومصانع، وذلك بسبب كثرة

السبوية للموازنة التشغيلية تُنفق على الرواتب ومستحقات الموظفين، فيما كان من المفترض أن تنجّه هذه المبالغ للاستثمار في إعادة تأهيل وتحديثها.

ومن أجل حلّ هذه الأزمة ومواجهتها، اقترح الجردان أن تعمل الحكومة العراقية على طرح هذه المصانع للاستثمار وقسح العمل أمام القطاع الخاص لماخوذ دوره في تطوير القطاع الصناعي، والتخفيف من كاهل الموازونات السنوية هذا الكم الهائل من الموظفين غير المنتجين، وبين أن هذه الخطوة ستوفّر عملية تحول في الإنتاج الصناعي العراقي، إذ يعتبر القطاع الخاص أكثر حرصاً على ديمومة الإنتاج لأنه يرتبط بمعدلات الربح والنمو.

**ارزمة البطالة**

من جانبه، أشار النائب المستقل في البرلمان العراقي، ياسر وتوت، إلى أن «واحد من أبرز الأسباب التي أدت إلى الاحتقان الشعبي الواسع وأشداع تظاهرات عام 2019، هو البطالة التي كان أبرز أسبابها غياب المصانع والمعامل العراقية التي كانت تستوعب الخريجين والخبرات قبل الاحتلال الأميركي، والتي فشلت معظم الأحزاب العراقية في إعادة تأهيلها».

ولفت «العربي الجديد» إلى أن «هذا الملف، واحد من الملفات التي يحتملها النواب المستقلون من أجل طرحها في البرلمان خلال الفترة المقبلة، وأخرج العراق من الاقتصاد الرعي الذي وضع البلاد في خاتمة الاعتماد على بيع النفط وشراء كل مستلزمات السوق من الخارج».

وأكد وتوت أن «هناك أجنداث حزبية وإرادة سياسية وأخرى اقتصادية لتغذيها لمنع إعادة تشغيل المعامل العراقية، أو تطوير العامل التي تعمل حالياً لإنتاج مواد غذائية أو أدوات احتياطية وإشكالية متأخرة مقارنة بما تصنعه دول العالم».

وتسعد على ضرورة «استيعاب شركات الاستيراد التابعة لأحزاب وسيااسيين في المرحلة المقبلة، ولا سيما أن العراق يمر بإزمة مالية كبيرة، وأن هناك مخاطر اقتصادية محتملة للسنوات المقبلة قد تؤدي بالعصبيات الحكومية إلى الخوفك التام بسبب التضخم في أعداد الموظفين، وهو ما سيؤدي إلى نسب بطالة أعلى من جراء تزايد أعداد الخريجين من الكليات».

وسعى ناشطون وتجار ومستثمرون عراقيون، خلال العامين الماضيين، لإعادة

تتعدد أشكال هدر المال العام في العراق، وتختلف أساليب كبح نهضة الاقتصاد. إذ يوجد في البلاد أكثر من ألف مصنع، إلا أن 20 في المائة منها فقط لا تزال منتجة، وما بقي متروك للاندثار. وفوق ذلك، تدفع الحولة نصف مليار دولار لموظفين لا يعملون

# مصانع العراق المعطّلة

## آلاف الموظفين يتقاضون رواتب بلا عمل

آلاف الموظفين يتقاضون رواتب بلا عمل

أمل أن تسد من الإنتاج لاحقاً، لكن عمليا منذ عام 2019 آلاف المصانع وقطاعات الإنتاج العراقية متوقفة، وبالتالي فإن حجم المدفوعات لن تسترجع، وشرح المسوق العام لشبكة الاقتصاديين العراقيين الدكتور ياروق شُور، أن المصانع العراقية تكلف خزينة الدولة أكثر من 500 مليون دولار سنوياً، ولا توجد دولة في العالم مهما كان نظامها الاقتصادي، رأسمالياً كان أو اشتراكيا، تدفع رواتب موظفين أو عمال لا يعملون. وأكد شُور في حديث مع «العربي الجديد» أن الاستثمار في دفع الرواتب من دون عمل مقابل يعني إرهاب موازنة الدولة وهدر الموارد المالية التي يمكن الاستفادة منها لبناء المدارس والمستشفيات والطرق والبنى التحتية. وأوضح أن السياسات الاقتصادية في جميع بلدان العالم تقوم على خطط واستراتيجيات للحد من مخاطر أزمة، مغللاً في النظام رأسمالي عند توقف مصنع عن العمل، تُصمّ برامج خاصة، إما التقاعد المبكر، أو مكافآت مالية.

## اقتصاد

مالية عامة

# موازنة ليبيا بلا جدوى الانقسام الحكومي يعطل آليات الإنفاق

**يعطل الانقسام الحكومي في ليبيا تنفيذ موازنة العام 2022، إذ إن الحكومة الجديدة تعمل من مدينة سرت، فيما المصرف المركزي في طرابلس حيث مقر الحكومة الثانية**

**طرابلس ـ احمد الخسي**

باتت أغلب المؤشرات في ليبيا تُؤكّد أن إقرار الموازنة العامة من دون وجود حكومة واحدة يجعلها بلا جدوى، يتراقف ذلك مع مرور أكثر من خمسة أشهر على بدء العام 2022 وسط جملة من المتغيرات الاقتصادية، منها تراجع مداخل النفط وارتفاع الأسعار، وتأخر الرواتب عن الصرف، ولا تقتصر الأزمة السياسية في ليبيا على وجود حكومة براسين، لكنها امتدت إلى وجود مفرين كذلك، أحدهما لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد ببيبة في العاصمة طرابلس حيث مقر الإيرادات العامة الأساسية، والأخر بإدارة فحفي باشاغا الذي اتخذ مدينة سرت مقرا لإدارة مهامه. وأحال مجلس النواب مقترح موازنة حكومة باشاغا بقيمة 94,8 مليار دينار ليبي (ما يعادل 19,75 مليار دولار) إلى اللجنة المالية في المجلس خناقتها وعرضها خلال الأسبوع المقبل، وفيما انتقد عدد من الخبراء

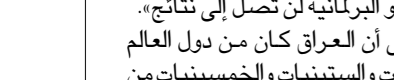
الاقتصاديين مشروع الموازنة العامة أذين عليها عدم دقة الحسابات، فضلاً عن غياب الأهداف العامة ومعتبرين أن لا قيمة لها، رأى آخرون أنها مهمة كونها أول موازنة يفرضا البرلمان منذ عام 2014.

ورأى استاذ الاقتصاد في جامعة بنغازي عطية الفيتوري أنه عند مقارنة الموازنة المقترحة للعام 2022 بالإنفاق الفعلي لموازنة العام 2021، يتضح أن مشروع هذا العام يورد إنفاقاً إضافياً عن العام الماضي بقيمة 9 مليارات دينار (سعر الدولار 4,8 دينار)، بزيادة في حجم الإنفاق العام بمعدل 10 في المائة.

وسال الفيتوري أنه «في حال إقرار مشروع الموازنة من قبل مجلس النواب، من سيقوم بتنفيذها؟ إذ إن المصالح الحكومية موجودة في طرابلس، خاصة وزارة المالية والمصرف المركزي ومؤسسة النفط، في المقابل، فإن الحكومة باشاغا تعمل من مدينة سرت.

قال المحلل الاقتصادي عبد الناصر الكميشي في تصريحات له للعربي الجديد» إن حكومة باشاغا لا تمتلك الإيرادات الفعلية أو غيرها وهي تمارس عملها من سرت، حتى إن المصرف المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط خارج سيطرتها، وبالتالي هي لا تمتلك الأموال لتنفيذ الموازنة.

الجانب التشريعي، ما يربح أن تكون



بواجع قطاع الصناعة في العراق مشاكل كبيرة وقاسية منذ الغزو الأميركي للبلاد عام 2003. إذ إن للصناعات حقق اكتشافاً نادياً في العديد من السلع، بمساعدة دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق منذ منتصف سبعينات القرن الماضي، تعاني اليوم من توقف الألف المشاريع والمصانع التابعة للدولة بسبب التخريب أو السرقة والإهمال والأزمة لا تتوقف هنا، إذ إنه فوق تعطيل هذا القطاع الإنتاجي، تُدفع ملايين الدولارات من موازنة الدولة لعمال مئات المصانع المتوقفة. وفيما قال مسؤولون في وزارة الصناعة العراقية إن العجز الزمن عن إحياء المصانع سببه قلة المخصصات المالية بالدرجة الأولى، أكد آخرون أن دوافع سياسية تقف وراء ذلك لضمان استمرار استيراد العراق حاجاته، وخاصة من إيران وبالعملة الصعبة.

**الضغط على الموازنة** وشرح مسؤول عراقي في وزارة الصناعة أن المدعول والمصانع الحكومية العاملة في العراق لا يتعدى العشرين في المائة من مجموع المصانع الإنتاجية البالغة أكثر من ألف مصنع في مختلف القطاعات التي خرجت غالبيتها من الخدمة منذ الاحتلال الأمريكي للبلاد. وبين أن قطاع الصناعة في العراق كان يعطل 23 في المائة من الناتج الإجمالي قبل عام 2003، وكانت معامل الأدوية، والغزل والنسيج والألبسة، والأسمدة والنفوسات، ومصانع السكر، ومصانع الإسمنت والحديد الصلب، والصناعات الدقيقة، وأخرى للمواد الغذائية والألبان، قد حققت الانتعاش الذاتي، لكنها اليوم باتت عالة على الدولة التي تدفع مرتبات الألاف من موظفيها والعمالين فيها من دون أن يقوموا بأي عمل.

وأضاف أن دفع مرتبات موظفي المصانع والعمال ما زال وفقاً لنظام السلف، بمعنى أن الحكومة تُسلف وزارة الصناعة على

الافتقار الذاتي

الافتقار الذاتي

التنميل أو الخدر هو عرض شائع، ويمكن أن يحدث بشكل عارض بسبب الضغط المؤقت على الأعصاب، وقد يحدث بشكل مستمر لأسباب متعددة

# لماذا أعاني من التنميل والخدر؟

**إلور نصعة**

التنميل أو الخدر Numbness يمكن أن يحدث في أي جزء من جسمك، ويلاحظ الناس عموماً هذا الإحساس في اليدين والقدمين والذراعين والساقين، وقد يكون مزعجاً.

- ما الذي يسبب التنميل والخدر؟
- 1. بعض الأدوية.
- 2. الجلوس أو الوقوف في وضع واحد لفترة طويلة ما يؤدي إلى الضغط على الأعصاب.
- 3. حالات يمكن أن تسبب الخدر، مثل: - عضة حشرة أو حيوان.
- السوم الموجودة في الماكولات البحرية.
- سننوي غير طبيعي من فيتامين B12 أو البوتاسيوم أو الكالسيوم أو الصوديوم، العلاج الإشعاعي.
- الأدوية، وخاصة العلاج الكيمائي.
- يمكن أن تؤدي إصابة معينة للخدر، مثل إصابة عصب في رقبك أو حدوث انزلاق غضروفي في عمودك الفقري.
- الضغط على العصب كما في متلازمة النفق الرسغي، أو التشنج النديبي أو الأوعية الدموية المتضخمة، أو العدوى أو الورم أو التهاب أو تورم النخاع الشوكي أو الدماغ.

- تلف الجلد بسبب الطفح الجلدي أو الالتهاب أو الإصابة أو عضة الضفيع والقوباء الخطفية (طفح جلدي مؤلم يسببه فيروس جدري الماء).

- أمراض قد تسبب الخدر، منها داء السكري، واعتلال الأعصاب، والصداع النصفي، وغازة رينود، والسكتة الدماغية، أو تصلب الشرايين، أو خمول الغدة الدرقية.

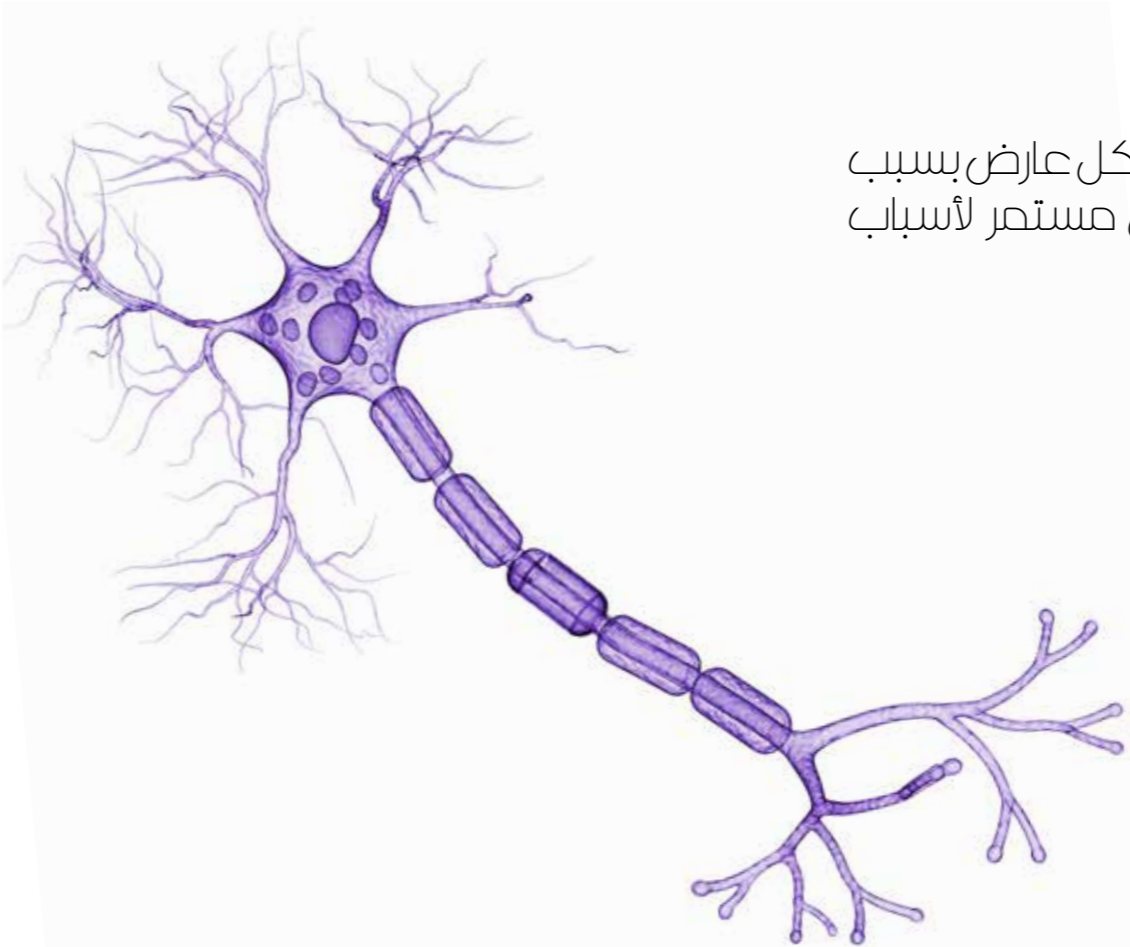
- متلازمات انحias العصب، ومنها متلازمة النفق الرسغي، وشلل العصب الازدي، وشلل العصب الشظوي، وشلل العصب الكعبري.

- امراض الجهاز، مثل اضطرابات الكلى وامراض الكبد وتلف الأوعية الدموية والسرطان الدم والداء التشنوي، واضطرابات النسيج الضام والالتهابات المزمنة والاختلالات الهرمونية، والسرطانات

- متلازمات انحجاس العصب، ومنها متلازمة النفق الرسغي، وشلل العصب الازدي، وشلل العصب الشظوي، وشلل العصب الكعبري.

- امراض الجهاز، مثل اضطرابات الكلى وامراض الكبد وتلف الأوعية الدموية والسرطان الدم والداء التشنوي، واضطرابات النسيج الضام والالتهابات المزمنة والاختلالات الهرمونية، والسرطانات

- إصابة في الظهر أو الرقبة أو الرأس.
- عدم القدرة على المشي أو الحركة.
- فقدان الوعي ولو لفترة قصيرة.
- التسورج بالارتباك أو صعوبة التفكير بوضوح.
- النفق بكلام غير واضح.
- ظهور مشاكل في الرؤية.
- التسورج بالضعف أو الألم الشديد.
- فقدان السيطرة على الأمعاء أو المثانة.
- صعوبة في التنفس.
- فقدان الإحساس في الوجه أو جذع الجسم.
- فقدان الإحساس في الأطراف الأكثر الجسم.
- الإصابات التي تضغط الأعصاب أو شويوماً هو شاكو ماري توت.
- الإصابات التي تضغط الأعصاب أو تشنحها أو تلفها، وتشمل الأمثلة انضغاط الأعصاب الناجم عن انزلاق غضروفي أو



الضغط على الأعصاب كما يحدث في ممارسة اللف الرشي بسبب خدر في اليد

### ■ يلزم التماس العناية الطبية إذا كان الخدر مستمرا

■ ما هي خيارات علاج الخدر؟ يعتمد العلاج الناجح على التشخيص الدقيق وعلاج سبب الخدر. طالما لم يتم قتل الخلايا العصبية المحيطة، يمكنها أن تتجدد. على الرغم من عدم وجود علاجات للأنواع الموروثة من اعتلال الأعصاب المحيطة، يمكن تحسين العديد من الأنواع المكتسبة بالعلاج على سبيل المثال يمكن أن يساعد التحكم الجيد في نسبة السكر في الدم في مرض السكري في منع الاعتلال العصبي السكري من النفاقم، ويمكن كملاآت الفيتامينات تصحيح الاعتلال العصبي المحيط لدى الأشخاص الذين يعانون من نقص الفيتامينات.

■ كيف يُشخَّص الخدر؟ سيطبل الطبيب تاريخاً طبياً كاملاً، بما في ذلك جميع الأعراض، وأي حالات شُخصت مسبقاً، وتاريخ الإصابات أو العدوى أو التلعيبات، وأي أدوية ومكملات موصوفة أو من دون وصفة طبية تتناولها، واعتماداً على نتائج الفحص البدني، قد يطلب طبيبك اختبارات إضافية، منها:

1. اختبارات الدم للكشف عن مرض السكري ونقص الفيتامينات واختلال وظائف الكبد والكلى واضطرابات التمثيل الغذائي الأخرى وعلامات نشاط الجهاز المناعي غير الطبيعي.

- فحص السائل الدماغي النخاعي.
- مخطط كهربية العضل (EMG)، وهو اختبار للنشاط الكهربائي للعضلات.
- سرعة التوصيل العصبي (NCV).
- التصوير الطبي (CT).
- التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI).
- خزعة العصب.

### توصية بتغيير إجراءات فحص سرطان القولون

**سحر طلعت**

قامت جمعية السرطان الأميركية وفرقة عمل الخدمات الوقائية الأميركية بتحديث التوصيات لبدء فحص سرطان القولون والمستقيم (CRC) في عمر 45 عامًا، وذلك لمعالجة زيادة معدل الإصابة بسرطان القولون والمستقيم بين البالغين الذين تقل أعمارهم عن 50 عامًا. ولا تزال الأدلة التجريبية التي تقدم الفوائد المحتملة للفحص لدى الأصغر سنًا ضئيلة. وتضمنت الدراسة، التي هدفت لفحص الارتباط بين بدء التنظير الداخلي في مختلف الأعمار وخطر الإصابة بسرطان القولون (CRC) بين النساء الأمريكيات، مخصصات صحة أميركيات جرت متابعتهن من عام 1991 حتى عام 2017.

#### سواء في الصحة

ابني عمره شهران، زاد محيط رأسه

مفلة. زرت طبيبين أحدهما مصحني بعمل لثبعة مقطعية للرأس، لمعرفة انغلاق الفونج، والآخر أجرو فحصات الإرياك والأعصاب، وأخبرني بأن لا حاجة لإجراء أشعة لأن، والمطلوب فقط متابعة مستمرة، وخصوصاً أن الطفل يستجيب ويضحك ويتحرك ويرضع طبيعيًا. فهل هناك خطورة أو تأثير على مخ الطفل إذا أجل إجراء الأشعة ومتابعة الطفل لفترة، في ظل الأشعة في انغلاق الفونج للكبر؟

الأخ الكريم،

تحية طيبة وبعد.

إن ازدياد محيط الرأس من 33 سم إلى 40 سم في شهرين هو فوق الحد الطبيعي لازدياد، ويعبر عن خطأ أولي في القياس، أو أن عظام الجمجمة كانت متراكمة بشدة عند الولادة، وابتعد بعضها عن بعض لاحقاً، وحتى القياس الحالي (40 سم) هو على الحد الأقصى للقياس الطبيعي في عمر شهرين، لذا، لا داعي للقلق، بل متابعة محيط الرأس عن كثب، وإذا تجاوز الحد الطبيعي، فسيتم إجراء الأشعة الطافية التي تعلق على حقوق وتكتسبات الطافة التي تعلق على كل اعتبار مالي وإداري وطني. ومن هنا هذه المؤسسات «معرض رشيد كرامة» والغاية الأساسية منه تنظيم فعاليات تشترك فيها دول أو شركات محلية لتعزيز التجارة في لبنان، وجري تخصيص مبلغ 300 مليون ليرة له في موازنة 2020، ومصلحة السكك الحديدية والنقل المشتركين، وهو ما يؤكد تقرير صادر عن المؤسسة المسؤومة، وهذا الأمر، كما أسلفت مع مدينتنا والسلامة دوماً.

- د. سمير فتوح
- استشاري طب الأطفال
- لاستقلتك: health@alaraby.co.uk

## تحقيقات



موازنة 2022 لا تلصق المشاكل المتراكمة (Getty)

**بينما تتفاقم أزمة لبنان الاقتصادية عاما وراء عام، تستنزف مؤسسات عامة غير مفعلة موازنة البلاد المثقلة بالديون، لتتفاقم معاناة المواطنين دون تطبيق حلول معلومة، لكن توقفها المحاصصة والتفاسم المذهبي والطائفي للإدارات**

ارتفعت فيه معدلات البطالة في لبنان ولاست الأربعين في المائة؟ فهل يتכן زيادة نسب إضافية على هذا المعدل من دون تأمين أي بديل لهؤلاء؟» وهو ما يقضي المتبعة اليوم لا تعطي فترة عن كيفية إنقاذ الأموال، فالمجالس والمؤسسات ترصد لها مساهمات ويجب أن يكون هناك مراقبون خارجيون يدققون في الحسابات لوضع حد للفوضى السياسية التي أوصلتنا إلى حال الدمار الراهنة»، وبالإضافة إلى الفوضى السياسية، يشدد جابر على مشاكل النظام الطائفي التي تسببت في تعطيل أكثر من 70 قانوناً إصلاحياً، أبرزها الشراء العام باعتبار أنه يضمن إجراء مناقصات شفافة وواضحة، كما يقول.

خصوصاً في ظل التراكمات، بحسب إفادة جابر «العربي الجديد»، «ويجب أن نأخذ أي موازنة بعين الاعتبار الأزمة الراهنة ونحتاج إلى تحديث وتغيير لأنه بالطريقة المتبعة اليوم لا تعطي فترة عن كيفية إنقاذ الأموال، فالمجالس والمؤسسات ترصد لها مساهمات ويجب أن يكون هناك مراقبون خارجيون يدققون في الحسابات لوضع حد للفوضى السياسية التي أوصلتنا إلى حال الدمار الراهنة»، وبالإضافة إلى الفوضى السياسية، يشدد جابر على مشاكل النظام الطائفي التي تسببت في تعطيل أكثر من 70 قانوناً إصلاحياً، أبرزها الشراء العام باعتبار أنه يضمن إجراء مناقصات شفافة وواضحة، كما يقول.

تحتيبن التسميات الوظيفية للعاملين في مؤسسات الدولة اللبنانية ما بين موظف، متقاعد، أجبر ومتعامل، وتقدر أعدادهم بـ320 ألفاً وفق تقديرات الدولة للمعلومات، ويتوزعون على 120 ألفاً في القوى الأمنية والمسحورية من جيش وقوى أمن داخلي وإمن وأمن دولة وشركة مجلس النواب، 40 ألفاً في التعليم الرسمي، 30 ألفاً في الوزارات والإدارات العامة، 130 ألفاً في المؤسسات العامة والبلديات، ويضاف إلى هؤلاء نحو 120 ألفاً من المتقاعدين أكثريةهم من العسكريين والمدرسين.

ولفتت الدولة للمعلومات، في تقرير منشور بتاريخ 21 مايو/ أيار 2021، إلى أنه «قبل إقرار سلسلة الرواتب في عام 2017، كانت تكلفة العاملين في القطاع العام نحو 8,300 مليارات ليرة لبنانية، وبعد إقرار السلسلة في 18 يونيو/تموز 2017 (بإجراء توظيفات جديدة لنحو 9 آلاف موظف وزيادة الرواتب بفعل زيادة سنوات الخدمة، أصبحت كلفة الرواتب واجور العاملين والمتقاعدين حالياً نحو 12 ألف مليار ليرة سنوياً، أي ما كان يوازي 16 مليار دولار، أي نحو ألف مليار ليرة شهرياً، وهذه الكلفة المرتفعة تشكل نسبة 86 في المئة من إجمالي واردات الدولة اللبنانية البالغة نحو 14 ألف مليار ليرة».

تحتيبن التسميات الوظيفية للعاملين في مؤسسات الدولة اللبنانية ما بين موظف، متقاعد، أجبر ومتعامل، وتقدر أعدادهم بـ320 ألفاً وفق تقديرات الدولة للمعلومات، ويتوزعون على 120 ألفاً في القوى الأمنية والمسحورية من جيش وقوى أمن داخلي وإمن وأمن دولة وشركة مجلس النواب، 40 ألفاً في التعليم الرسمي، 30 ألفاً في الوزارات والإدارات العامة، 130 ألفاً في المؤسسات العامة والبلديات، ويضاف إلى هؤلاء نحو 120 ألفاً من المتقاعدين أكثريةهم من العسكريين والمدرسين.

تحتيبن التسميات الوظيفية للعاملين في مؤسسات الدولة اللبنانية ما بين موظف، متقاعد، أجبر ومتعامل، وتقدر أعدادهم بـ320 ألفاً وفق تقديرات الدولة للمعلومات، ويتوزعون على 120 ألفاً في القوى الأمنية والمسحورية من جيش وقوى أمن داخلي وإمن وأمن دولة وشركة مجلس النواب، 40 ألفاً في التعليم الرسمي، 30 ألفاً في الوزارات والإدارات العامة، 130 ألفاً في المؤسسات العامة والبلديات، ويضاف إلى هؤلاء نحو 120 ألفاً من المتقاعدين أكثريةهم من العسكريين والمدرسين.

# استنزاف موازنة لبنان

## محاصصات مالية لهوؤسسات عامة غير مفعلة

**بيروت - ريتا الجفال**

يصف النائب اللبناني قاسم هاشم، عضو كتلة التحرير والتنمية البرلمانية، الموازنة التي أقرتها الحكومة في فبراير/شباط الماضي «التصلحية والترميمية»، مشيراً إلى أن لجنة المال والموازنة التي يعد أحد أعضائها، من أدوارها مقارنة تقويم جميع مؤسسات الدولة والبحث في ملف غير الجدية منها وموازنتها، وفي حال انتفت الجدوى، يمكن القول عندها بعدم إمكانية استمرارها وتأمين موازنتات لها أو اتخاذ قرار بدمجها الولادة، وابتعد بعضها عن بعض لاحقاً، وحتى القياس الحالي (40 سم) هو على الحد الأقصى للقياس الطبيعي في عمر شهرين، لذا، لا داعي للقلق، بل متابعة محيط الرأس عن كثب، وإذا تجاوز الحد الطبيعي، فسيتم إجراء الأشعة الطافية التي تعلق على حقوق وتكتسبات الطافة التي تعلق على كل اعتبار مالي وإداري وطني. ومن هنا هذه المؤسسات «معرض رشيد كرامة» والغاية الأساسية منه تنظيم فعاليات تشترك فيها دول أو شركات محلية لتعزيز التجارة في لبنان، وجري تخصيص مبلغ 300 مليون ليرة له في موازنة 2020، ومصلحة السكك الحديدية والنقل المشتركين، وهو ما يؤكد تقرير صادر عن المؤسسة المسؤومة، وهذا الأمر، كما أسلفت مع مدينتنا والسلامة دوماً.

تحتيبن التسميات الوظيفية للعاملين في مؤسسات الدولة اللبنانية ما بين موظف، متقاعد، أجبر ومتعامل، وتقدر أعدادهم بـ320 ألفاً وفق تقديرات الدولة للمعلومات، ويتوزعون على 120 ألفاً في القوى الأمنية والمسحورية من جيش وقوى أمن داخلي وإمن وأمن دولة وشركة مجلس النواب، 40 ألفاً في التعليم الرسمي، 30 ألفاً في الوزارات والإدارات العامة، 130 ألفاً في المؤسسات العامة والبلديات، ويضاف إلى هؤلاء نحو 120 ألفاً من المتقاعدين أكثريةهم من العسكريين والمدرسين.



**بينما تتفاقم أزمة لبنان الاقتصادية عاما وراء عام، تستنزف مؤسسات عامة غير مفعلة موازنة البلاد المثقلة بالديون، لتتفاقم معاناة المواطنين دون تطبيق حلول معلومة، لكن توقفها المحاصصة والتفاسم المذهبي والطائفي للإدارات**

ارتفعت فيه معدلات البطالة في لبنان ولاست الأربعين في المائة؟ فهل يتכן زيادة نسب إضافية على هذا المعدل من دون تأمين أي بديل لهؤلاء؟» وهو ما يقضي المتبعة اليوم لا تعطي فترة عن كيفية إنقاذ الأموال، فالمجالس والمؤسسات ترصد لها مساهمات ويجب أن يكون هناك مراقبون خارجيون يدققون في الحسابات لوضع حد للفوضى السياسية التي أوصلتنا إلى حال الدمار الراهنة»، وبالإضافة إلى الفوضى السياسية، يشدد جابر على مشاكل النظام الطائفي التي تسببت في تعطيل أكثر من 70 قانوناً إصلاحياً، أبرزها الشراء العام باعتبار أنه يضمن إجراء مناقصات شفافة وواضحة، كما يقول.

تحتيبن التسميات الوظيفية للعاملين في مؤسسات الدولة اللبنانية ما بين موظف، متقاعد، أجبر ومتعامل، وتقدر أعدادهم بـ320 ألفاً وفق تقديرات الدولة للمعلومات، ويتوزعون على 120 ألفاً في القوى الأمنية والمسحورية من جيش وقوى أمن داخلي وإمن وأمن دولة وشركة مجلس النواب، 40 ألفاً في التعليم الرسمي، 30 ألفاً في الوزارات والإدارات العامة، 130 ألفاً في المؤسسات العامة والبلديات، ويضاف إلى هؤلاء نحو 120 ألفاً من المتقاعدين أكثريةهم من العسكريين والمدرسين.

ولفتت الدولة للمعلومات، في تقرير منشور بتاريخ 21 مايو/ أيار 2021، إلى أنه «قبل إقرار سلسلة الرواتب في عام 2017، كانت تكلفة العاملين في القطاع العام نحو 8,300 مليارات ليرة لبنانية، وبعد إقرار السلسلة في 18 يونيو/تموز 2017 (بإجراء توظيفات جديدة لنحو 9 آلاف موظف وزيادة الرواتب بفعل زيادة سنوات الخدمة، أصبحت كلفة الرواتب واجور العاملين والمتقاعدين حالياً نحو 12 ألف مليار ليرة سنوياً، أي ما كان يوازي 16 مليار دولار، أي نحو ألف مليار ليرة شهرياً، وهذه الكلفة المرتفعة تشكل نسبة 86 في المئة من إجمالي واردات الدولة اللبنانية البالغة نحو 14 ألف مليار ليرة».

تحتيبن التسميات الوظيفية للعاملين في مؤسسات الدولة اللبنانية ما بين موظف، متقاعد، أجبر ومتعامل، وتقدر أعدادهم بـ320 ألفاً وفق تقديرات الدولة للمعلومات، ويتوزعون على 120 ألفاً في القوى الأمنية والمسحورية من جيش وقوى أمن داخلي وإمن وأمن دولة وشركة مجلس النواب، 40 ألفاً في التعليم الرسمي، 30 ألفاً في الوزارات والإدارات العامة، 130 ألفاً في المؤسسات العامة والبلديات، ويضاف إلى هؤلاء نحو 120 ألفاً من المتقاعدين أكثريةهم من العسكريين والمدرسين.

تحتيبن التسميات الوظيفية للعاملين في مؤسسات الدولة اللبنانية ما بين موظف، متقاعد، أجبر ومتعامل، وتقدر أعدادهم بـ320 ألفاً وفق تقديرات الدولة للمعلومات، ويتوزعون على 120 ألفاً في القوى الأمنية والمسحورية من جيش وقوى أمن داخلي وإمن وأمن دولة وشركة مجلس النواب، 40 ألفاً في التعليم الرسمي، 30 ألفاً في الوزارات والإدارات العامة، 130 ألفاً في المؤسسات العامة والبلديات، ويضاف إلى هؤلاء نحو 120 ألفاً من المتقاعدين أكثريةهم من العسكريين والمدرسين.





### حسنا لأفعة

تشير التحليلات المتعلقة بالحرب في أوكرانيا إلى أنها مرتشحة ليس فقط للصراع، وإنما أيضا لاستمرار فترة طويلة، ما سيؤثر حتماً، وإن بدرجات متفاوتة، على بقية الصراعات الدولية والأمنية المحتمة في مناطق أخرى، بما في ذلك إعادة تشكيل تحالفات والتفاعلات المتعلقة بهذه الصراعات. فروسيا، التي تقول إنها لجات مضطرة إلى استخدام القوة العسكرية ضد أوكرانيا لمواجهة تهديد وجودي شكله اقتراب حلف الناتو من حدودها الغربية، تبدو مصفمة على مواصلة عملياتها العسكرية هناك إلى أن تتحقق كامل أهدافها واستحصال التهديد الذي تتعرض له، أيا كان الثمن المطلوب حتى لو اضطرت للدخول في حرب تستخدم فيها الأسلحة النووية. أما الولايات المتحدة، التي تقول إن الطموحات الشخصية للرئيس الروسي بوتين، المصم على إعادة فرض الهيمنة الروسية على مختلف المناطق التي كانت فيما مضى جزءاً من الاتحاد السوفييتي، هي السبب الرئيسي وراء اندلاع هذه الحرب العدوانية غير المبررة، فتبدو دورها مصفمة ليس فقط على منع بوتين من تحقيق طموحاته وأهدافه، وإنما أيضا على إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا، حتى لو اضطرت لمساعدة الحكومة الأوكرانية الحالية لخوض حرب استنزاف بعيدة المدى في مواجهة القوات الغازية. نظرة عابرة على الطريقة التي تدير بها الولايات المتحدة الصراع على الساحة الأوكرانية، يصف المخطط عن الطرف النديس في اندلاع، ظهور، بوضوح، أننا لسنا إزاء محاولة لسعيادة دولة حليفة على مواجهة عدوان تتعرض له وإنما إزاء طرف يعتبر نفسه مستهدفاً بالصراع، وبالتالي شريكاً فيه بشكل أو بآخر، فلم تحذف الولايات المتحدة تقديم مساعدات إنسانية وعسكرية ضخمة لأوكرانيا، بلغنى حرباً حينة ثنائية لقيارات ولاز بالإضافة إلى ثالثة أخرى تشملها دولها الأوروبية، وإنما قامت بإبغقيل «قانون الإغارة والتجارب» الصادر مؤخراً وتضعف دعمها الرسمي في الحرب العالمية الثانية، ومهد لدخولها في هذه الحرب، لتتبع المعايير، أمام أوكرانيا لاتعترف من مخازن السلاح الأميركي مباشرة، خصوصاً أن إدارة بايدن ظلت من الكونغرس فتح اعتماد إضافي في الموازنة بمبلغ 30 مليار دولار لتمويل الاحتياجات العسكرية والإنسانية لأوكرانيا، وهو مبلغ ضخم بكل المعايير،

يدل على أن الولايات المتحدة تستعد لحرب طويلة الأمد في أوكرانيا. وتفيد تقارير صادرة عن جهات أميركية وغربية موثوق بها بأن الولايات المتحدة قدمت أيضا معلومات استخباراتية سمحت للقوات الأوكرانية باستهداف الطراد الروسي موسكفا وإغراقه في بحر البلطيق، وعلومات أخرى سمحت باستهداف جنرالات روس وشركين في الحرب واغتيالهم، فإذا أضفنا إلى ما تقدم أن الولايات المتحدة تمارس ضغوطا هائلة على كل من فنلندا والسويد، الحاديثين، للانضمام إلى حلف الناتو، كما تمارس ضغوطا هائلة، في الوقت نفسه، على حلفائها الذين لم يتخذوا موقفا واضحا وقويا لإدانة روسيا، لتبين لنا بوضوح تام أن الولايات المتحدة تعد نفسها طرفا مباشرا في هذه الحرب التي تتعامل معها بصنق «من ليس معي فيها فهو ضدي، وعليه أن يتحمل العواقب»، وهو منطق ستكون له تأثيرات مباشرة على الصراعات الدائرة في مناطق أخرى، وفي مقدمتها منطقة الشرق الأوسط.

تتمح منطقة الشرق الأوسط بصراعات الحرب الباردة، وتتمتع فيها السيادة على الساحة السورية، جنباً إلى جنب مع كل من روسيا والولايات المتحدة، يمكن القول إن الأزمة السورية أصبحت المرأة الأوسط للصراع في المنطقة، ولم تستكن هي الأشد آثارا والتخلف بحلف الناتو، فارتباطات تركيا مع هذا الحلف راسخة جدا وعميقة جدا إلى الحد الذي يجعل الانفصال من إसर سياسته محفوفا بالمخاطر. ولإضفاء قدر من التوازن والاستقلالية حول سياستها تجاه الأزمات السورية، حاولت تركيا استغلال علاقاتها القوية بكل من روسيا وأوكرانيا، ورغم محاولاتها المستمرة لاتخاذ نهج مستقل عن السياسة الأميركية في امور كثيرة، وهو النهج الذي اعتقته خلافاً أميركية تركية حول المسألة الكردية، وحول قضايا تفصيلية أخرى متعلقة بتطورات الأزمة في سورية، ما دفعها إلى التقارب مع روسيا إلى الحد الذي مكَّنها من شراء منظومة الدفاع الصاروخية إس إس400 التي أغضبت الولايات المتحدة، إلا أن هذا النهج المستقل لا يمكنه الذهاب بعيدا، خصوصا في القضايا المتعلقة بحلف الناتو، فارتباطات تركيا مع هذا الحلف راسخة جدا وعميقة جدا إلى الحد الذي يجعل الانفصال عن إसर سياسته محفوفا بالمخاطر. ولإضفاء قدر من التوازن والاستقلالية حول سياستها تجاه الأزمات السورية، حاولت تركيا استغلال علاقاتها القوية بكل من روسيا وأوكرانيا، ورغم محاولاتها المستمرة لاتخاذ نهج مستقل عن السياسة الأميركية في امور كثيرة، وهو ما نجحت فيه إلى حد كبير، ويعد قرار روسيا بالتدخل عسكريا في الأزمة السورية لدعم نظام الرئيس بشار الأسد، ازادت حاجة إسرائيل للتسنيق الأمني معها، حتى لا يصحح الوجود العسكري الروسي في سورية، عائقا يحول دون تمكيتها من محاصرة ومنع الانتفاخ النفوذ الإيراني في سورية، أو إسرائيل في الوقت الراهن.

## الازمات الشرق اوسطية في مرآة التطورات المحتملة للحرب الأوكرانية

## طبيعي ان يزداد التحالف الإيراني الروسي مائة وعمقا كلما طاله امد الحرب، ما سيؤدّي، بالضرورة، إلى تنسيق متزايد بين الطرفين

الواضح والعميق والمعسكر الغربي، ما سينعكس حتما، وبطريقة سلبية، على المكانة الإقليمية لتركيا، ويعزّي موقفيها السورية واليمن ولبنان وفلسطين... إلخ. الوضع يتخلفا كثيرا بالنسبة لكل من تركيا وإسرائيل، فتركيا عضو مهم في حلف الناتو، ورغم محاولاتها المستمرة لاتخاذ نهج مستقل عن السياسة الأميركية في امور كثيرة، وهو النهج الذي اعتقته خلافاً أميركية تركية حول المسألة الكردية، وحول قضايا تفصيلية أخرى متعلقة بتطورات الأزمة في سورية، ما دفعها إلى التقارب مع روسيا إلى الحد الذي مكَّنها من شراء منظومة الدفاع الصاروخية إس إس400 التي أغضبت الولايات المتحدة، إلا أن هذا النهج المستقل لا يمكنه الذهاب بعيدا، خصوصا في القضايا المتعلقة بحلف الناتو، فارتباطات تركيا مع هذا الحلف راسخة جدا وعميقة جدا إلى الحد الذي يجعل الانفصال من إसर سياسته محفوفا بالمخاطر. ولإضفاء قدر من التوازن والاستقلالية حول سياستها تجاه الأزمات السورية، حاولت تركيا استغلال علاقاتها القوية بكل من روسيا وأوكرانيا، ورغم محاولاتها المستمرة لاتخاذ نهج مستقل عن السياسة الأميركية في امور كثيرة، وهو ما نجحت فيه إلى حد كبير، ويعد قرار روسيا بالتدخل عسكريا في الأزمة السورية لدعم نظام الرئيس بشار الأسد، ازادت حاجة إسرائيل للتسنيق الأمني معها، حتى لا يصحح الوجود العسكري الروسي في سورية، عائقا يحول دون تمكيتها من محاصرة ومنع الانتفاخ النفوذ الإيراني في سورية، أو إسرائيل في الوقت الراهن.

تعبق الإمدادات العسكرية الإيرانية لحزب

هتلر، ما اضطر الرئيس فلاديمير بوتين شخصيا للاعتذار عنها في اتصاله مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، فتقالي بينت، حيث تزامن الاعتذار مع وجود وفد حماس في العاصمة الروسية.

وهذا يعني أن الزيارة المرتبطة مباشرة بالغزو الروسي لأوكرانيا، وما أثاره من تداعيات وردود أفعال عربية وولية رافضة في معظمها للغزو، في سببها الروسي، وبالتالي يمكن استنتاج أن روسيا تسعى إلى التقرب من الراي العام العربي والإسلامي الذي تتمتع حماس والقضية الفلسطينية بدعمه وتأييده الكبير. مع الانتباه إلى أن استخدام الورقة الفلسطينية الخلفية على سياسات خاطئة ومرفوضة ومعزولة كان ولا يزال تصرفا موصوفاً قديها ولا رصيد شعبيا لها، إضافة طبعاً إلى سعيها إلى محاكاة اميركا والغرب، والحضور والمشاركة في منطقة حساسة وحيوية من العالم، عبر استقبال وفد قيادي لحركة بعثها هؤلاء إرهابية في تصنيف ظالم ومنافق ومزدوج، يتعارض مع كل ما يقوله عن روسيا وعن الحق الشعب الأوكراني في مقاومة غزوها غير المبرر لقطع.

جرى الإعلان عن الزيارة لقطع مع وصول وفد «حماس» برئاسة عضو المكتب السياسي مسؤول العلاقات الدولية، موسى أبو عريكو، وعضوي المكتب، صابر بدران وفتحي حماد، وعضل الحركة في موسكو، ومن دون أي تعهد مسبق، مع تأكيد طرف حماسية مطعنة أنها تبث بناء على دعوة مسبقة ولا ترتبط مباشرة بالتطورات الأخيرة في المسجد الأقصى والقدس والمسلتين بشكل عام خلال الأسبوعين الماضيين (شهر رمضان وكرى «استقلال إسرائيل») أو التوتّر الأوكراني أيضا في العلاقة بين روسيا وإسرائيل على خلفية تصريحات وزير الخارجية سيرغي لافروف عن أصول يهودية لترسيم النازي ادولف

رئيس التحرير **حسام كفاين**
■ مدير التحرير **ارست خوري**
■ المحرر الفني **احمد نعم**
■ السياسة **جمانة حيراتب**
■ الاقتصاد **مصطفى عبد السلام**
■ الثقافة **نجاح درويش**
■ مبيعات **لينا حداد**
■ الراب **مصم البازي**
■ المتخصص **يوسف حاج علي**
■ الرياضة **نبيه اللطاي**
■ تحقيقات **محمد عزام**
■ مراسلون **لزار قنديل**

المكاتب
■ المكتب الرئيسي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
■ هاتف: 004420741480366
■ الفاكس: 004420741480366
■ البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
■ البريد الإلكتروني: ads@alaraby.co.uk
■ البريد الإلكتروني: subscriptions@alaraby.co.uk
■ هاتف: +97450059977
■ ج.إ.ج: 0097450059977
■ الفاكس: 009744190600

# قلق أممي على الأفغانيات

واقع النساء في أفغانستان كارثي، وهذه حقيقة لا لبس فيها. وتبدو الأمم المتحدة قلقة، لا سيّما مع حملة حركة طالبان الأخيرة على الأفغانيات من خلال الحظر الجديد الذي فرضته على مغادرتهنّ منازلهنّ «من دون مصادرة»، أي في حال لم يستوجب الخروج وضع ملقّ وحل في حال غياب الحريم، بالإضافة إلى الزامهنّ بالبرقع في الأماكن العامة. ويرى مجلس الأمن الدولي، الذي عقد أخيراً مشاورات مغلقة طارئة حول هذه القضية الملقة، أنّ ثمة ضرورة لمراجعة السياسات التي تتعيّد حقوق المرأة.

وإلى جانب الأمر الصادر قبل أسبوع بخصوص مغادرة المرأة المنزل وإزائها بالبرقع، يُحظر على الفتيات الذهاب إلى المدرسة بعد الصف السادس، كذلك مُنَع النساء من تولّي معظم الوظائف، ويُحرّم من ركوب الطائرة إلا في حال مرافقتهنّ من قبل محارم. في السياق نفسه، منعت أخيراً سلطات طالبان في مدينة هرات (غرب) الرجال والنساء، من الجلوس معاً في المطاعم، حتى وإن كانوا من عائلة واحدة. وقد أبلغ أصحاب المطاعم في المدينة شفهاً بهذا الإجراء الذي يُعتدّض تطبيقه، حتى على الزوج الحضور فلسطينياً وعربياً، مع سريّة طمأنة بأن هذا يتم تحت المظلة والقواعد المحددة والمرسومة أميركياً والمجربة إسرائيلياً، وغربياً ودولياً بشكل عام، وكون نظريا ودعائليا وفي السياق نفسه، أعلن وضع توجيه الدعوة إلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، لزيارة موسكو الشهر المقبل، وفضائل أخرى في الصف، لتحقيق الأهداف نفسها، وفي كسر العزلة باستخدام ورقة القضية الفلسطينية، ومحاكمة الغرب ومناصفتها من دون كسر الأواقي مع إسرائيل، عملاً أن التسنيق الأمني والعسكري مستقر مع اطمنئنانها وعدم قلقها فعلا، رغم تظاهرها أحيانا بعكس ذلك، مع التحركات الروسية الداعية فلسطينيا، مع التذكير أن موسكو تختّ جانبا في أثناء مساعي فرض صفقة القرن والسلام الاقتصادي دونالذ ترسيم، كما دعمت قواعد التطبيع العربي الإسرائيلي أيضا، حتى مع فهمها لآلات هذه الموجة وحيلاتها وأهدافها وتتجاوز القضية الفلسطينية وإزاحتها عن جدول الأعمال العربي الإقليمي والدولي، أما حديثها عن عقد اجتماعات للرابعية الدولية واستدخاف عملياتها الخارجية فخطيرة لامية للاستغلال الدعايي فترسي الفلسطينيين والعرب، ولكنها لا تؤذي العام الدروس الخصوصية التي يفهمها مزدوس الصوف الأخرى في المراحل التعليمية في مواد أساسية سوف يخضع لامتحانات فيها تأجيلها، وكذلك الذين يختمون تعليمهم الأساسي، وهكذا تتزايد الضغوط المالية على العائلات نتيجة البدلات المرتفعة في هذا السياق، فالدروس الخصوصية في فترات المراجعات التي تسبق الامتحانات تخضع إلى قواعد تختلف عن تلك الخاصة بالدروس التي تقدم في العام الدراسي الباقية، إذ يحدد المدرسون فقراتها وفقاً لما يُعرف بـ«سعر الطائفة»،

ويتراوح سعر طائفة المراجعة ما بين 1500 و2000 دينار تونسي (نحو 480 - 640 دولارا أميركيا) في هذا السن، وهو ما يهيم ثل البعب بشكل أساسي مع اطمنئنانها وعدم قلقها فعلا، رغم تظاهرها أحيانا بعكس ذلك، مع التحركات الروسية الداعية فلسطينيا، مع التذكير أن موسكو تختّ جانبا في أثناء مساعي فرض صفقة القرن والسلام الاقتصادي دونالذ ترسيم، كما دعمت قواعد التطبيع العربي الإسرائيلي أيضا، حتى مع فهمها لآلات هذه الموجة وحيلاتها وأهدافها وتتجاوز القضية الفلسطينية وإزاحتها عن جدول الأعمال العربي الإقليمي والدولي، أما حديثها عن عقد اجتماعات للرابعية الدولية واستدخاف عملياتها الخارجية فخطيرة لامية للاستغلال الدعايي فترسي الفلسطينيين والعرب، ولكنها لا تؤذي العام الدروس الخصوصية التي يفهمها مزدوس الصوف الأخرى في المراحل التعليمية في مواد أساسية سوف يخضع لامتحانات فيها تأجيلها، وكذلك الذين يختمون تعليمهم الأساسي، وهكذا تتزايد الضغوط المالية على العائلات نتيجة البدلات المرتفعة في هذا السياق، فالدروس الخصوصية في فترات المراجعات التي تسبق الامتحانات تخضع إلى قواعد تختلف عن تلك الخاصة بالدروس التي تقدم في العام الدراسي الباقية، إذ يحدد المدرسون فقراتها وفقاً لما يُعرف بـ«سعر الطائفة»،

■ مكتب بيروت
■ العنوان: الجزيرة، شارع البانور - 33 شارع west end
■ هاتف: 009611567794 - 009611442047
■ البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
■ الفاكس: 009611567794
■ البريد الإلكتروني: ads@alaraby.com
■ البريد الإلكتروني: subscriptions@alaraby.com
■ هاتف: +97450059977
■ ج.إ.ج: 0097450059977
■ الفاكس: 009744190600

### كوريا الشمالية: انتشار شامل لكوفيد-19

أعلنت كوريا الشمالية، أمس الجمعة، عن تسجيلها الوفاة الأولى بكوفيد-19 في حين أنّ أكثر من 187 ألف شخص يعانون من «حصى» وقد «عزلوا ويخضعون للعلاج»، مشيرة إلى أنّ فيروس كورونا الجديد انتشر في كل أنحاء البلاد. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية بأنّه موقف محادي، بل سعت، في البداية، للقيام بدور الوساطة بين روسيا وأوكرانيا، مستغلة العلاقات الجديدة التي تربطها بالطرفين. غير أنه لم يكن يعقودها أيضا

أن تذهب بعيدا في هذا الاتجاه، صحيح أنها ليست عضوا في حلف الناتو، مثل تركيا، لكن علاقاتها الخاصة جدا بالولايات المتحدة تعد أقوى بكثير من علاقة الولايات المتحدة بأي دولة أخرى، بما في ذلك الدول الأعضاء في الحلف. لذا لم تكن غريبا أن ينكشف تدريجيا الموقف الإسرائيلي على الحقيقي من الأزمة الأوكرانية، وأن يتضح اصطفاً إسرائيل العفلي والكامل مع الموقف الأميركي، الأمر الذي أدى إلى إغضاب روسيا، وهو ما عكسته تصريحات وزير الخارجية الروسي، لافروف، أخيرا، أوكرانيا وعن أصول يهودية لهتلر؛ وقد اشارت تقارير إلى أن إسرائيل تحاول استغلال الأزمة الأوكرانية بالنسبة لكل الموقف الأميركي في مفاوضات فيينا، ودفعه نحو مزيد من التشدد تجاه إيران، بل وحاولته منع الولايات المتحدة من التسنيق معها لهذا الاتفاق، وربما جزها إلى الحضيص عليها لتوجيه ضربة عسكرية مشتركة، تامل أن تقضي نهائيا على البرنامج النووي الإيراني. (راجع مقال الكاتب «إيران وإسرائيل والعودة الأميركية إلى الاتفاق النووي»، في «العربي الجديد» 2022/4/30)

أخلص من هذا التحليل إلى أن إطالة أمد الأزمة الأوكرانية سيترتب عليها مزيد من الاستقطاب الدولي والإقليمي في روسيا والقوى المؤيدة لها، وبين الولايات المتحدة والقوى المؤيدة لها، ما سينعكس، بالضرورة، على طريقة إدارة الأزمات والصراعات المحتمة في منطقة الشرق الأوسط، خصوصا أن إيران والقوى الأخرى أوسيطية المتحالفة معها مرشحة للانخراط بشكل أكبر في الأزمة الداعم لروسيا، وأن تركيا وإسرائيل والقوى الشرق أوسطية المتحالفة معها مرشحة للانخراط بشكل أكبر في المحور الداعم للولايات المتحدة وحلف الناتو، ومن شأن هذا الاستقطاب واسع ويغلج بانفجار صراع إقليمي واسع في المنطقة، خصوصا في ظل اندعام أفق تسوية القضية الفلسطينية والأزمة العميقة التي يحدّ منها النظام الحاكم في إسرائيل في الوقت الراهن.

# مجتمع

### يونيسف: حرب اوكرانيا ازمة لحقوق الطفل

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من أنّ الحرب في أوكرانيا تمثلّ «أزمة لحقوق الطفل»، إذ تأكد مقتل 239 طفلاً وإصابة 355 آخرين بجروح منذ 24 فبراير/ شباط الماضي، فيما اضطر ملايين آخرون إلى الفرار من منازلهم. بالإضافة إلى أنّ منشآت التعليم تتعرّض لاعتداءات، وأبلغ نائب المدير للتعليم عن عبدي مجلس الأمن الدولي بأنّ الأطفال يدفعون «نمناً باهظاً بشكل لا يُطاق» مشدداً على وجوب توفيق الهجمات، فهؤلاء «في حاجة إلى إنهاء هذه الحرب... مستقبلهم على المحك».

(أسوشيتد برس)



وكيت كوسبر/ فرانس برس

## مراجعات الامتحانات إلى مستويات قياسية

### مليون دينار تونسي

أفادت منظمة الدفاع عن المستهلك بأنّ رقم مصارفات الدروس الخصوصية في تونس يصل إلى مليون دينار (نحو 320 ألف دولار)، في العام الدراسي الواحد، موضحة أنّ تلك الدروس تحلّت حجراً مهماً في تركيبة انفاق العائلة التونسية، وتحوّلت إلى أولوية في فترة الامتحانات التي تشهد فيه العال بارتفاعا كبيرا في الأسعار.

في مراكز تُخصّص لهذا الغرض، وعلى الرغم من كلفتها العالية والضغط المالي التي تترقّ معانات التونسيّة، فإنّها تواصل الإقبال على الدروس الخصوصية وإزاحة التعليم مكانة منظومة العائلات التونسية، التي تجرى في الأسبوع الأول من شهر يونيو/ حزيران المقبل.
من أجل مساعدة التلاميذ من أبناء العائلات ذات الدخل المحدود على الاستفادة من المراجعات والدروس الخصوصية، تحاول منظمات مدنية التواقف مع مدرّسين لتقديم دروس خصوصية التونسية منذ أكثر من سنةٍ عوّد.

تصدر عن شركة خدمات ميديا ليند (Fadart Media Ltd)



# منوعات

## MEDIA

### أخبار

**حققت مجموعة ديزني الترفيهيّة الصلابة مُفزة جديدة في عدد مشتركين منتظميها للثّ التدفقي ديزني بلس، ما يزيد الضغط على منافستها «نتفليكس» التي تواجه ركوداً في النمو، وبلغ عدد مشتركين «ديزني بلس» 137.7 مليوناً، زيادة 33% خلال عام.**

**توفيت الخميس، الصحافية فرانسيسكا سانوفال التي أصيبت بالرصاص في أعمال عنف وقعت على هامش تظاهرات عيد العمال في العاصمة التشيلية سانتياغو، كما أعلن المستشفى الذي كانت تعالج فيه، ما أثار احتجاجات وصداهات.**

**أجل القضاء الجزائري محاكمة عدد من نجوم «الستغرام» في الجزائر، الملاحقين بتهمة المشاركة في النصب والاحتيال على الطلبة في الخارج، فيما رفض الإفراج عنهم مؤقتاً وقرر إبعادهم في السجّة إلى حين محاكمتهم في 19 مايو/ أيار.**

**أعلنت جامعة بيرزيت، الخميس، عن إطلاقها جائزة سنوية تحمل اسم «شيرين أبو عاقلة للتميز الإعلامي»، وهي مخصصة للأعلاميين الفلسطينيين و تهدف إلى تحفيز الأبحاث والعمل الإعلامي النوعي الذي يتناول قضية فلسطين».**

نظم صحافيون في سورية واليمن والسودان والمملكة المتحدة وتركيا وقفات استذكروا فيها اغتيال الاحتلال الإسرائيلي لشيرين أبو عاقلة، وطالبوا بحاسبتها، بينما يستعد زملاؤهم المصريون لإقامة يوم تضامني معها

## فعاليات التنديد باغتيال أبو عاقلة تجوب العالم العربي

دعا أربعة أعضاء في مجلس نقابة الصحافيين المصريين والصحافيين في مصر من كل الجنسيات للمشاركة في يوم تضامني مع الشعب الفلسطيني وعزاء بالصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة التي استشهدت الأربعاء برصاص الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، عند الاحتفال باليوم الوطني، وقال السادسة مساءً، في مبنى النقابة، وقال هشام يونس ومحمود كمال ومحمد سعد عبد الحفيظ ومحمد خراجة، في الدعوة التي تقدموا بها، يطلب رسمي إلى مجلس نقابة الصحافيين والتعبض ضياء رشوان، الخميس، إن اليوم التضامني سيختل العزاء الذي يقام في إحدى قاعات النقابة حيث سنبضاً الشموع تخليداً لذكرى أبو عاقلة وكل شهداء فلسطين. واختتم أعضاء المجلس دعوتهم قائلين: «المجد لشيرين أبو عاقلة الحرة والمجد لفلسطين، عاشت فلسطين حرة الكلمة لا تموت». وأعلنت شعبة المصورين في نقابة الصحافيين المصريين إطلاقاً اسم الزميلة الشهيدة شيرين أبو عاقلة على مسابقتها لعام 2022.

وفي السياق نفسه، وقع أكثر من 1500 صحافي مصري بجاناً مشتركاً، لا يزال مفتوحاً لجمع المزيد من الأسماء، اغربوا فيه عن «إدانة الشديدة للجريمة متكاملة الأركان لقوات الاحتلال الصهيوني»، وأكدوا تضامنهم مع زملائهم في فلسطين «في مواجهة جرائم الاحتلال بحقهم، وبحق الشعب الفلسطيني، والتي تأتي استمراراً لتاريخ طويل من مجازر وانتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني بكل فئاته»، وطالبوا بالتحقيق الفوري في مقتل أبو عاقلة والاعتداء على مقرات أكثر من 23 وسيلة إعلامية وجمع جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحافيين والشعب الفلسطيني، بوصفها جرائم حرب ضد الإنسانية. وأكد الموقعون على البيان على تمسكهم بقرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين، بإدانة الجرائم الإسرائيلية ومنع كل أشكال التطبيع الشخصي والمهني مع العدو، وفضح جرائمه بحق الفلسطينيين، وطالبوا اتحاد الصحافيين العرب ب«وقف جادة ضد أي مطيع، سواء كان أفراداً أو كيانات»، كما نعت نقابة الصحافيين المصريين شيرين أبو عاقلة، الأرملة، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بحاسبة دولة الاحتلال على جريمتها، كما طالبت «كل الجهات الأممية المختصة بحماية زملائنا الصحافيين الفلسطينيين في ممارسة عملهم المهني من اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم». صحافيو السودان احتجوا أيضاً أمام مكتب «الجزيرة» في الخرطوم، الأربعاء، في تركيا، نظم صحافيون من مؤسسة الصحافة الفلسطينية تظاهرة أمام القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول الخميس، تنديداً باغتيال أبو عاقلة على يد الاحتلال.



فتة الاحتلال الإسرائيلي، شيرين أبو عاقلة (المحمود حجاج/الأنطون)

### نجوم اجانب: إلى متى سنصمت؟

دور الصحافة وتخطي عنف الجيش الإسرائيلي، وكانت الصحافة الأجنبية أثارت استياء، وأسعا بسبب تميم الأحداث وعدم الإشارة إلى مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي عن الجريمة. كما طالبت عارضة الأزياء، الأميركية من أصول فلسطينية بيلا حديد ب«العلة» لشيرين أبو عاقلة، وشاركت عبر حسابها في منصة إنستغرام فيديوهات وصورا توثق الجريمة وتضفي على محطات من مسيرة الصحافة الفلسطينية.

ونشر معنى الرب والتناشط للساند القضية الفلسطينية لوكي أكثر من تغريدة منذ الأربعاء، حثل فيها الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية قتل أبو عاقلة، لوكي، واسمه الأصلي كريم دينيس، هو معنى راب عراقي إنكليزي يتمتع بشهرة واسعة في المملكة المتحدة وحول العالم.

### سيقام يوم تضامني مع الشهيدة في نقابة الصحافيين المصريين

شيرين أبو عاقلة «تضع العالم والمؤسسات الدولية أمام مسؤولية أخلاقية وقانونية للضغط ومحاسبة قادة الاحتلال، فضلاً عن أن الجريمة تتجاوز المواثيق والقوانين الدولية الضامنة لحرية الصحافة وسلامة الصحافيين وحق الوصول للمعلومات». وكانت نقابة الصحافيين اليمنيين أصدرت بياناً الأربعاء، قالت فيه إن ما حدث «جريمة اغتيال وقتل متعمدة بحق الصحافية شيرين أبو عاقلة

### للثأر العربي الجديد

منذ اغتيال الاحتلال الإسرائيلي مراسلة قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة الأربعاء، يحاول صحافيون في الدول العربية والأجنبية تسليط الضوء على مسيرتها، ورفع الصوت للمطالبة بحاسبة الكيان الصهيوني عن جرائمه بحق الفلسطينيين عامة، والصحافيين خاصة. وفي إدلب السورية، نظم عدد من الصحافيين والمراسلين وقفة احتجاجية مساء الخميس، تنديداً بمقتل شيرين أبو عاقلة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، ورفع المحتجون لافتات تطالب المجتمع الدولي ومحكمة الجنائيات الدولية وشبكة الجزيرة بمتابعة ملاحقة الجناة ومحاسبتهم وأخذ حق أبو عاقلة والشعب الفلسطيني، فيما قال مراسل قناة الجزيرة، إدعم أبو الحسام، متحدثاً لـ «العربي الجديد»، إن «وقفنا ثاني زميلتنا وقفديتنا شيرين التي لاقت مصيرها في أثناء تغطيتها لأفحام قوات الاحتلال خيم جنين». وأضاف أبو الحسام: «الجميع هنا رفعوا شعارات تخليداً لذكرى شيرين وصوتها صوت الحق الذي من خلاله تعرف الكثيرون إلى القضية الفلسطينية».

الصحافي عن الدين زكور الذي شارك في الوقفة نفسها اعتبر أن «هذه الوقفة التضامنية مع عائلة القديدة شيرين طبيعية من صحافيين شاهدوا انتهاكات بحقهم وفي أثناء عملهم من قبل النظام السوري والقوات الروسية»، وأضاف زكور لـ «العربي الجديد»: «من خلال هذه الوقفة، نحاول إدانة الاحتلال الإسرائيلي وكل الأطراف التي تعتدي على الصحافيين». وقال المحور الصحافي غيث السيد: «ندين جريمة قتل الصحافية شيرين أبو عاقلة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي كان هدفها إخماد صوت الحق وطمس الحقيقة هذه الجريمة منفتح المحرمين، كما الحال عندنا في سورية أو في أوكرانيا». وكان صحافيون سوريون في ريفي إدلب وحلب، شمال غربي سورية، نظموا الأربعاء وقفة للتنديد بجريمة اغتيال أبو عاقلة، ورسم فنان الغرافيتي عزيز الأسمر لوحة للصحافية الشهيدة على جدار منزل دخره قصف النظام السوري قرب بنش، شمالي إدلب، وقال الأسمر لـ «العربي الجديد»: إن خبر اغتيال شيرين أبو عاقلة «حثل كالصاعقة على جميع السوريين، للمكانة الكبيرة التي تحتلها في وجدانهم، بعد أن غطت طوال سنوات مجازر وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى الشبه الكبير بين استهدافها واستهداف النظام السوري للكثير من الصحافيين السوريين». وأشار الأسمر إلى إن ما دفعه لرسم هذه اللوحة هو «رغبنا بأن نقول لها وللعالَم إن قضية إخواننا الفلسطينيين قضيتنا، ومعاناتهم معاناتنا، واستهداف شيرين هو حلقة في مسلسل عنواته إسكات الصوت الحر والكلمة الصادقة التي تفضح جرائم الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين».

ويعمل عزيز الأسمر (35 عاماً) منذ أكثر من عامين على رسم أبرز الأحداث المؤثرة في سورية والعالَم على جدران مدينته التي تدمرها قصف النظام السوري وروسيا. في اليمن، نُفذ عشرات الصحافيين والتأشطين في محافظات تعز وحارب وفقين احتجاجات الخميس، ورفضوا صور شيرين أبو عاقلة وكرروا إبانته، واستجابههم الشبيدين للحرية البشعة، واعتبروا استهداف أبو عاقلة استمراراً للجرائم الإرهابية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وحاولوا إخفاء جرائمه عن العالم، وقال بيان صادر عن الوقفتين إن جريمة اغتيال



يتحدثون للمتظاهرين



كان للمرأة مشاركة في التظاهرات



يطالبون باستقالة الرئيس غوتابايا راجاباتسا



## مغتربو سريلانكا قلقا على الأهل من الأسوأ



تلطف بعض من آثار المواجهات

بين الحين والآخر، تتفقد العاملة المنزلية السريلانكية التي فضلت عدم الكشف القيدومات المرسله من بناتها وأقربائها عن الوضع في بلادها، وما من داع لسؤالها عن أحوالها. كانت هذه السيدة تنوي السفر إلى بلادها لقضاء بعض الوقت مع بناتها وأحفادها، هي التي لم تغادر لبنان على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي دفعت الكثير من العائلات المنزليات من مختلف الجنسيات إلى مغادرة لبنان، ولهذا الخيار سيبان رئيسيان: الأول هو حاجة شقيقتها إلى المال كونها تعاني من مرض السرطان، والثاني هو تأمين دراسة أحفادها في مدارس خاصة. والآن تقف عاجزة إلا عن إرسال المال والقلق، ماذا يحدث في سريلانكا؟ كان للآزمة الاقتصادية تأثير مباشر على حصول المواطنين على الغذاء والخدمات الصحية، وخصوصاً الفقراء منهم. وفي 31 مارس/ آذار 2022، تخضع مئات الأشخاص أمام مقر إقامة الرئيس غوتابايا راجاباتسا، مطالبين باستقالته بسبب تعامله مع الأزمة. وقد كانت هذه تواج تظاهرة عفوية وسلمية، ولتفريق المتظاهرين، أطلقت القوات الأمنية الغاز المسيل للدموع واستخدمت خرطوم المياه مما أدى إلى اندلاع اشتباكات. ومنذ ذلك الحين، انضمت الآف الأشخاص إلى الاحتجاجات اليومية، مطالبين بإصلاحات سياسية واقتصادية. يذكر أن الأزمة الاقتصادية في سريلانكا، والتي تعد الأسوأ منذ استقلال البلاد في 1948، اندلعت بعدما أدى كوفيد-19 إلى انخفاض كبير في عائدات السياحة والتحويلات المالية من المغتربين، وهذه الصور تعكس بعض ما يشهده الشارع السريلانكي. (العربي الجديد) (الصور: فرانس برس، Getty)



مواجهات بين متظاهرين للحكومة ومعارضين لها



يطلقون الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## قراءة

**محمد استنبولي**

**يرفض «لا أحد»**، كما يرد اسمه، محاولة الزوجين اللذين يحتجزهما لكسر الجلد (الذي ينشأ بشكل طبيعي في موقف كهذا)، ويقول لهما إن الأفضل في مواقف كهذه هو ألا يعرف أحد أي شيء عن الآخر. وبالنسبة لإنخبة تعيين موقفاً متشابها، تبدو الإجابة منطقية لبعض الشيء، إلى أن ننذكر أن ثمة مشاهدين يمكنون وراء شاشة ما، وعلى عكس أبطال الفيلم، فهم بحاجة إلى معرفة ما يشاهدونه. نتحدث هنا عن فيلم Windfall، من إنتاج «نتفليكس»، وإخراج تشارلي ماكدويل، وبطولة جيسي بليمونز وليلي كوليتز وجيسون سبغيل.
ينجح العمل في إيجاد توازن بين العناصر التي تكونته، بفرض ما نتجج أي شخصية من شخصياته في حل مشكلاتها.

**عمر يتحدث الفيلم؟**

يبدأ العمل بلقطات عامة لقصر مترامي



### فرصة ضائعة

رغم كل ما يبدو للوهلة الأولى مثيرا في Windfall، فإن الصياغ بوجود فرصة ضائعة صعبية المصااهد في نهايته، هك كان يمكن هذه الفرضية أن تتطور بشكل أفضل؛ بالطبع. ومع ذلك، فإن الوقت المكثس لتتاحة فيلم كهذا، لا يضيع سدى، بل يفيد في طرح الأسئلة عن الاتجاهات المعاصرة اليوم، وما تقوله او تذهب قوله، كان يصبح الصراع الطبقي طبقا يتصمخ تعرضه لا شركة تتراخ موظفيها بسبب الخفاض قيمة اسهمها.

للتأخر اطراف الصراع في عدة مرات (تشارلي غالان/ Getty)

يبدأ العمل بلقطات عامة لقصر مترامي

## وثائقي

## «في تدفق الكلمات»: هل تسمعني؟



الوثائقي من إخراج أليان إستر بونسي (روزديلا سيرا/موايو/ Getty)

# فيلم

# المأساة هي ألا تكون أحداً

الإطراف، كل ما في هذه اللقطات، من أشجار البرتقال التي تحلنا إلى مكان الحدث (ولاية كاليفورنيا) والموسيقى، يوحي بان الفيلم يحاول الاستلهام من نوع Film noir، كمشاهدين، خلال هذا الظرف الطارئ، ما تيسر لنا عن كل شخصية وطبيعة البرتقال، ثم ينصرف نحو هدفه الرئيسي، وهو سرقة المنزل قبل عودة مالكه؛ المدير التنفيذي لشركة تقنية وزوجته. إلا أن الاثنين يعودان بشكل مفاجئ، ما يجبر

■ **يحاوه فيلم «ويند فول» الاستلهام من نوع الـ Film Noir**

■ **ثمة مشكّلة هائلة في هذا الفيلم، وقد تكون الأوضح بين باقي مشكلته، وهي افتقاره إلى عناصر لا تقوم دونها أي حكاية، بصرف النظر عن الوسيط الذي يقدمها. لدينا نص، نعرف مع مرور الفيلم أن**



للتأخر اطراف الصراع في عدة مرات (تشارلي غالان/ Getty)

المدير التنفيذي، عندما ساهم في تسريح عدد كبير من موظفي إحدى الشركات. هل يسعى هذا النص للانتقام فقط، عبر إعادة توزيع أكثر عدلاً للـ«قوة»؟ أم أن دوافعه أكثر شخصية؟ الأمر ذاته بالنسبة للمدير التنفيذي. فعندما يقع الاختيار اليوم، بحكم التأثير الذي يتمتع به هؤلاء، يتوقع المشاهد متخفلاً ما، يكشف شيئاً عن هذا النوع من الشخصيات. ما يجري فعلياً، بالنسبة لشخصية المدير التنفيذي، هو رسمٌ ناقص للمصاح، نرى فيه ما نعرفه كلنا أساساً، إن كان فقداناً للحساسية أو تعجزها أو تضخماً في الأنا، حتى في موقف شديد الخطورة عملية احتجاز. والحقيقة أن وراء هذه الحقائق العامة ليس ثمة شخصية بالمعنى الحقيقي للكلمة.

تختلف الأمور للأفضل قليلاً في ما يتعلق بشخصية الزوجة، إذ يتضح جزء من صراعها الداخلي بين ماضيها والطريق الذي سلكته اليوم، مقارنة بالشخصيتين الباقيتين، كما تبدي مواقف واستجابة أكثر وضوحاً في ما يتعلق بزوجها والخاطف، وتبدو أكثرهم إدراكاً للطرف والفرضية التي ينطلق منها الفيلم. إلا أن ذلك لا يعني بطبيعة الحال أنها هي الأخرى قد نجت من فخ الرسم السببي. إن هذا التركيز يكتسب ضرورة مضاعفة، لأن بناء الفيلم وانحصاره في مكان واحد وضيق (نسيماً، نظراً لكونه قصراً) يعني أن التركيز سيكون على تفاعل هذه الشخصيات التي تصطدم بعضها ببعض نتيجة انحصارها. وهنا تتكشف مشكلة الفيلم، إذ إن بناء الشخصيات الثلاث لا يصلح لأن تلعب أدواراً رئيسية في فيلم، مهما حاول الأداء تغطية هذا العيب، وهو في حالة Windfall جيد من الممثلين الثلاثة وربما يكون أبرز نقاط الجذب في الفيلم.

**صراع وطبقات؟**

ذكرنا سابقاً أن العمل يحاول الاستلهام من نوع الـ Film Noir، وثمة ما يعطي هذا الانطباع في الفيلم جمالياً، وعلى صعيد القصة وأبطالها. إلا أن هذا الطابع بالكاد يتخطى العشرة، حالما يكشف المشاهد عدوه أن ما يقوم به الفيلم محاكاة بسيطة. ورغم أن المصطلح بحد ذاته فضفاض، وينسب عادةً لطيف واسع من الأفلام، للدرجة التي تدفع البعض لاعتباره أسلوباً أكثر من كونه نوعاً سينمائياً، إلا أن المحاولة التي تقدم عليها الفيلم، لا يمكن أن تخطئها العين. لدينا البطل المسحوق، الذي يمكننا أن فهم المباشرة التي انتهجها الفيلم حين سناه «لا أحد»، والذي يبدو مدفوعاً بسبب ظروفه للعب دوره في حدث ينتهي بطريقة مأساوية. ولدينا الطرف الآخر، الذي لا يعد محامياً كبيراً أو رجل أعمال تقليدياً، بل رباتياً قتيلاً بالتماسي من بيئة اليوم وأشهرها الغيلطين، الذين يمكن للعطف الذي يصدر عنهم ألا يكون مباشراً وجسدياً مثل الخصم المسحوق، إلا أنه يكون أكثر خطورة وأشد تأثيراً. تلعب الزوجة دورها المنفصل في تحريك الحدث، إذ يبدو الصراع بالنسبة لها مقسوماً إلى جزء يتعلق بزوجها، بتاريخ علاقتهما وطريقة معاملته لها، وإلى آخر يتعلق بالظرف الجديد الذي يحضر فيه المحتجز. وذلك على عكس زوجها، الذي يبدو حتى اللحظة الأخرى، متأكداً من كونها في صفه ضد عدو مشترك، والمحتجز الذي يتعامل مع الزوجين كـ«أخرين»، لا يشبهانه ولا يمكن له بصلته.

## نجوم

## السعي وراء الفئات من أجل الشهرة

**كلما اختفى اسم رجل الأعمال المصري، احمد ابو هشيمة، يعود للظهور ثانية بشكل صارخ. هذه المرة، من خلال انفصاله عن المعتلة ياسمين صبري**

**إبراهيم علي**

لا يبدو أن طلاق الفنانة في العالم العربي، يمثل الصفحة الأخيرة لإنهاء مؤسسة السراج، فهناك تداعيات تظهر، لتبدأ قصص أخرى، ترتبط بالشهرة ومكاسب هذه الشهية، بين الفنانة وطلبها بالدرجة الأولى. تتقل الفنانة شهرتها إلى زوجها، بعد دقائق من إعلان الزواج، لتبدأ فصول الرواية، التي غالباً ما تقضي إلى نهاية هذا الزواج القائم، منذ البداية، على استغلال متبادل بين الطرفين.
لعل أبرز ما واجهته الفنانة الراحلة صباح، كان تسلق كثيرين على شهرتها بالدرجة الأولى، من خلال الزواج منها، وإمعان بعض هؤلاء في الانقلاب على الشهرة، وتطميع نجاحها.
في عام 2017، انتشرت صور لرجل، برفقة كاتيا أفيرو، شقيقة لاعب كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وكانت أفيرو قد شاركت في ذلك الوقت صورة لثامت زفاف أمها إياه رجل الأعمال المصري، فيما زعمت صحف ومواقع



**تودني يسرا دور البطولة في مسلسل «روز وليلي» (جداك وولفتي / التلوين)**

### رصد

# موسم الـ 15 حلقة

تدور أحداث المسلسل حول محققتين مستقلتين، يجري التعاقد معهما، لكشف عملية احتيال مصرفي كبير، وكانت تيللي كريم قد قدمت في شهر رمضان الماضي مسلسل «فاتن أمل حربي»، من تأليف إبراهيم عيسى، وإخراج مازنو العدل، فيما شاركت بسرا في السباق، أيضاً، من خلال مسلسل «أحلام سعيدة»، من تأليف هالة خليل، إخراج عمرو عرفة، وبيتما حقق «فاتن أمل حربي» نجاحاً كبيراً، وحظي بمشاهدات واسعة، بسبب القضايا الاجتماعية الحساسة التي يتناولها، لم يحظ مسلسل يسرا، «أحلام سعيدة»، بأي نجاح يُذكر، حتى إن بعض النقاد أشاروا إليه بوصفه واحداً من أضعف مسلسلات الموسم الرمضاني الفائت.

من جهة أخرى، تعاقدت المغنية هيفاء وهبي على عمل تلفزيوني قصير، مكون من 12 حلقة، للعرض عبر إحدى المنصات الإلكترونية أيضاً، ولم يجز الاستقرار، حتى الآن، على اسم للعمل الجاري.

■ **انتهت ريهام عبد الغفور من تصوير مسلسل «أزمة منتصف العمر»**

وكذلك لم يتضح بعد من هم الفنانون المشاركون فيه، تحت عنوان «هي»، يبدأ تصوير مسلسل يونيو/حزيران المقبل. يتكوّن العمل من 15 حلقة، ومن المقرر عرضه عبر إحدى المنصات الإلكترونية، وجار حالياً ترشيح الفنانين من المشاركين فيه. برصد المسلسل، الذي يخرج أحمد محمد عبده، بعض القصص الحقيقية لمحاربات السرطان، ومن المنتظر أن يبدأ التصوير في كل من محافظات القاهرة، والإسكندرية، والأقصر. بدورها، انتهت الممثلة ريهام عبد الغفور، منذ أيام، من تصوير مسلسل «أزمة منتصف العمر»، المكون من 15 حلقة للعرض على منصة إلكترونية قريباً، علماً بأن العمل كان من المفترض مشاركته في السباق الدرامي لشهر رمضان الماضي، لكنه تعرض لبعض التأجيلات المسلسل طوله كل من كريم فهمي، وريهام عبد الغفور، وركن سعد، ورونا رئيس، ورشدي الشامي، وعمر السعيد، والقصة من تأليف أحمد عادل وإخراج كريم العدل. وكشف المؤلف المصري محمد هشام عبية عن التحضير لمسلسل قصير، مكون من 15 حلقة، برصد حياة الكاتبة مي زيادة، موضحاً أنه الآن في طور الترشحات للممثلة مصرية تجسد الشخصية، ومن المقرر أن يعرض العمل على منصة إلكترونية، كذلك أعلن تحضيره لمسلسل جديد يمكنه مع المؤلف وائل حمدي، بعنوان «دم على نهد»، يقع في فئة المسلسلات القصيرة أيضاً.



الممثلة المصرية ياسمين صبري (إيران روز، الدبيل / فرانس برس)

للتغريب بالفنانات الجميلات، ولا مانع من الارتباط والزواج، لتظل لأحة ارتباط وطلاق الفنانات برجال يحقون دائماً عن الشهرة، ويعززون مصاحمهم أثناء فترة الشهرة، بغض النظر عن مصيرها. ويريد الزواج أو ما بعدها، إن دالما ما تنتهي هذه الحكايات بالطلاق المتوقّع.

شهيمة، لتبدأ رحلة جديدة من الحكايات حول العلاقة وأسباب الطلاق، وصولاً إلى الهدايا وكلفة هذا الزواج. لا يمثل أبو هشيمة إلا مثلاً واضحاً في التسلسل على الشهرة، بغض النظر عن مصيرها. ويريد الزواج أو ما بعدها، إن دالما ما تنتهي هذه الحكايات بالطلاق المتوقّع.

### ذكرى ميلاد

## تدوير

### الممارسات القديمة

**محمد علاوة حاجي**

في المشهد الثقافي الجزائري الكثیر من الاحتفالات والتكريمات والتصفيق والشّور الفعوتوغرافية والنزّ السیر من الثقافة. هذا حال الشّقّ الرسميّ منه، وهو سواءً الاعتظم أمّا الشّقّ المستقلّ. فلا يكادُ یرى أو یُسَمَّ، لفضّلة مساحاته من جهة، ولتواریه خلف كلّ ذلك الصّحیح من جهةٍ أُخرى. لیس فی الأمر جدیدٌ یُتَكرَ لكنّ استمراره بهذه الوتيرة الثابتة یُذكرنا بوجود خلل عمیق فی فهم الدولة للثقافة، بفهمها الراسع، أو للمؤسسة الثقافية الرسمية بوصفها كياناً یُعْتَرَضُ أن یضطلع بمهامّ یقیقة واضحة. قد تكون الاحتفالات والتكريمات والتصفيق والشّور الفعوتوغرافية جزءاً ثانویاً منها. لكنّها قطعاً لیست جزءاً أساسیاً فیها.

فی السنوات الثلاث الأخيرة، تداولت ثلاثة وجوه وزارة الثقافة (بمعنّ وزیم لكلّ سنة)، لكنّ شییئاً لم یُتَخَّر، سوى علی المستویات الإدارية (إنّ یمتدّ کل وزیر الفریق القديم بأخر جدید) الاعمتم المرط بالأنشطة الرسمية. الفارغة إلا بنشرة «الثامنة» التي یُشاهدوا رئیس، التكرار الذي أصبح مُملاً لأسطوانة العمل علی تطبیق برنامج الرعیس، والذي یمسعی إلى إعادة الاعتبار للثقافة».
بون أنّ یُخبّرنا أحدّم بمضامین هذا البرنامج وعناوینه العریضة، والإممال – عن قصص أو دون قصص، للفضایا الأساسية والملغة.

تعكس حياةُ الكاتب والسياسي الراحل، الذي تمر اليوم ذكرى ميلاده المائة، بشكل ما، التقلبات السياسية والأيدولوجية في يوغسلافيا السابقة ثمّ في كوسوفو؛

# سنان حساني الذي نسيته كوسوفو صاحب «بدأ العنب ينضج» في مئويته

**محمد. م. الأرنؤوط**



تُتمثّل حاساة الروائي والديبلوماسي والسياسي الكوسوفي، **سنان حساني** (1922-2010) حالةً صاخخةً لتبدّل الأحوال والأدوار خلال عقود من حياة يوغسلافيا السابقة: من شخص خرج من القاع الاجتماعي في جنوب «مملكة يوغسلافيا»، ضمن اقلية غير مرغوب فيها في هذه الدولة، إلى شخصية أدبية وسياسية بارزة تعكس التحوّل الكبير الذي طرأ على الوجود الألباني في «جمهورية يوغسلافيا الفدرالية الاشتراكية»، حتى أصبح رئيساً ليوغسلافيا بين 1986 و1987.

وُلد حساني في مثل هذا اليوم من عام 1922 في قرية بوجران جنوب شرق كوسوفو. بعد عشر سنوات من نهاية الحكم العثماني في مجتمع بقي محافظاً على ثقافته الموروثة وعلى المدارس التي بقيت من الحكم العثماني، ومنها «مدرسة عيسى بك» الإسلامية في مدينة سكوبيه المجاورة، والتي انتسب إليها ليتعلّم من الفخر المدقع، نظرًا لما كانت توفره من سكن داخلي ولياس وطعام مجانيًا لتلاميها. وجد حساني نفسه في عالمٍ آخر، في مدينة كبيرة كانت عاصمة ولاية كوسوفو المستقلة للكوادر الحزبية، في بلغراد، وتخرّج منها عام 1952، ليصبح رئيس «الاتحاد الاشتراكي» في كوسوفو، ثم مدير مؤسسة الصحافة والنشر «ريلينديا» وغيرها.

خلال خمسينيات القرن الماضي، برز اسم حساني بقوة في مجال جديد: الأدب الألباني. كانت اللغة الألبانية متنوعة في يوغسلافيا الملكية (1918 - 1941)، سواء في التعليم أو النشر، ولذا بقي الألبان في غربة عن تطوّر الأدب الألباني الجديد بعد نهاية الحكم العثماني سواء في البانيا أو في سواها. ولذلك حدثت في كوسوفو نقلة كبرى في الأدب الألباني من التراث العثماني إلى خضم الأجناس الأدبية الجديدة (الرواية والقصة والمسرحية) التي كانت تحكس الاتجاهات الجديدة في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية.

في هذا السياق، برزت موهبة سناني في الرواية، حيث نشر عام 1957 «بدأ العنب ينضج»، والتي كانت أول رواية في الأدب الألباني الجديد في يوغسلافيا التبتوية، وأنتجها عام 1961 برواية «البلية عكرة»، ثمّ «طفولة جون فاترا» عام 1977، ثمّ «النهر الفاضل» عام 1980.

## بطاقة

برز اسم **سنان حساني** بقوة في مجال جديد: الأدب الالبي. كانت اللغة الألبانية متنوعة في يوغسلافيا الملكية (1918 - 1941)، سواء في التعليم أو النشر، ولذا بقي الألبان في غربة عن تطوّر الأدب الألباني الجديد بعد نهاية الحكم العثماني سواء في البانيا أو في سواها. ولذلك حدثت في كوسوفو نقلة كبرى في الأدب الألباني من التراث العثماني إلى خضم الأجناس الأدبية الجديدة (الرواية والقصة والمسرحية) التي كانت تحكس الاتجاهات الجديدة في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية.

في هذا السياق، برزت موهبة سناني في الرواية، حيث نشر عام 1957 «بدأ العنب ينضج»، والتي كانت أول رواية في الأدب الألباني الجديد في يوغسلافيا التبتوية، وأنتجها عام 1961 برواية «البلية عكرة»، ثمّ «طفولة جون فاترا» عام 1977، ثمّ «النهر الفاضل» عام 1980.

## مراجعة صامئة اخفت اسمه والقابه ورواياته

# 1999 وما بعدها

عندما رحل **فرد آف/**

اغسطس 2010، لم يعد

لسنان حساني مكان في

كوسوفو يدُفَن فيه،

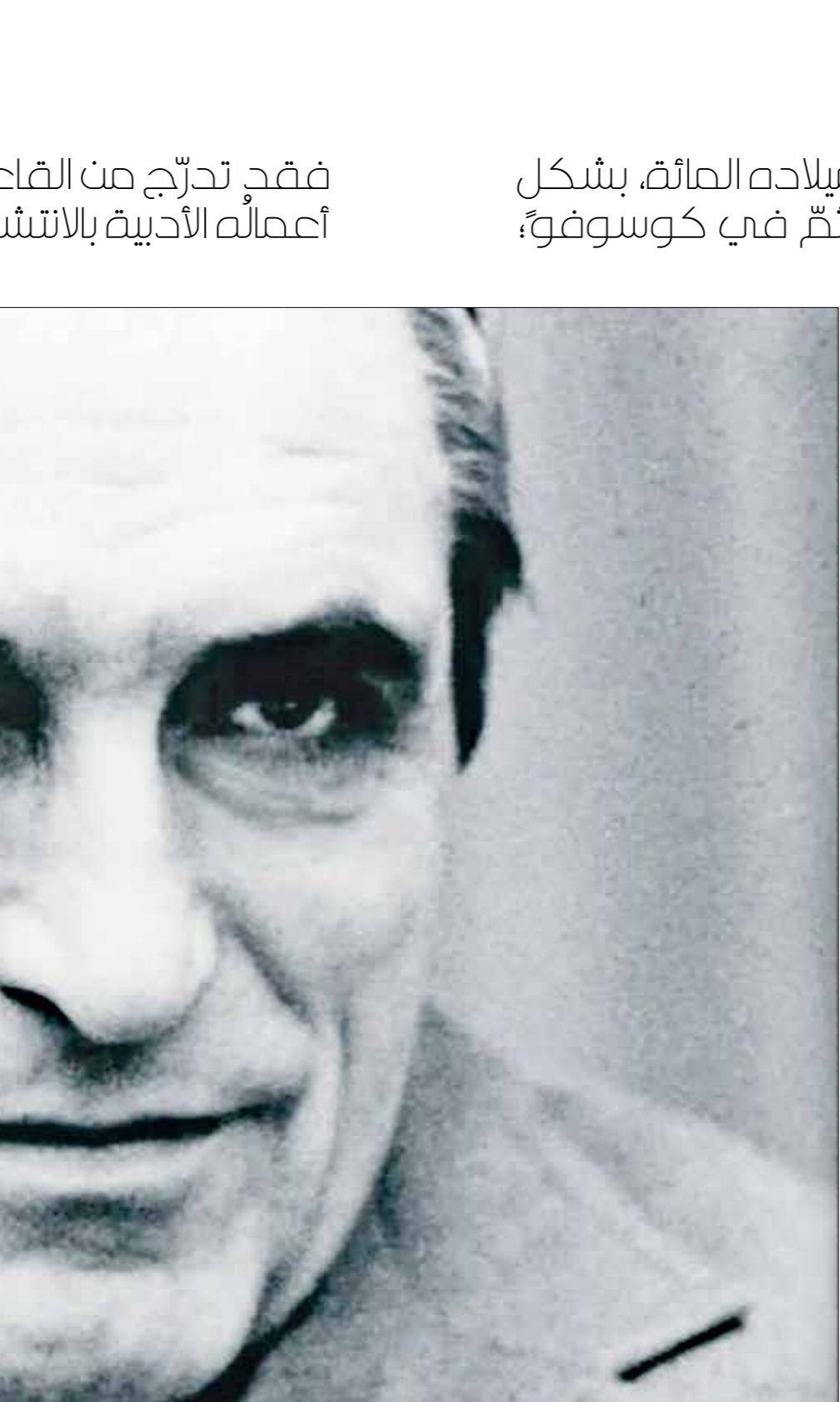
فدُفِن في بلغراد التي

عاش فيها سنواته الاخيرة

متقاعدا



سنان حساني (إلى اليسار) مع الناشئ هاني الهندي (إلى اليمين)، وبينهما محمد موفاكو مترجم «الريح والبلوط» التي تُظهر على الطولعة بينهما



سنان حساني

(1912 - 2010)

## إطالة

## انقذونا من الذاكرة

## سومر شحاده

لا يبدو أنّ لحكاية الحرب نهاية واضحة ومُحدّدة، فما أنّ تنتهي المعارك التي يأتي بها الآخرون حتّى تبدأ معارك من نوعٍ آخر، تأتي بها ذاكرةٌ من عاشر سنوات الحرب أو أياماً منها. ذلك لأنّ الإنسان يشهد في الحرب أحداثاً لا تُنسى، حتّى لو استمرّت لفترةٍ وجيزةٍ بمقاييس العمر الذي قد يعيشه، إذ ترسم مواقف صعبةٍ مصيِّره بصورةٍ نهائيةٍ.

ليست الحرب حدثاً عاديّاً، حتّى لو شاع استخدام تفاصيلها في أدب الوميّات بهدف تصوير البطولة التي قد تنطوي عليها الحياة مغالٍ الموت، حتّى لو شاع استخدام تفاصيلها في أدب المذكرات بهدف تصوير البطولة التي قد تنطوي داخل المرء، الذي همز الحرب يوماً، وهزمه العيش في إثرها. ليست الحرب حدثاً عاديّاً، حتّى لو تنادى حشدٌ من المثقّفين والسياسيّين وقالوا بحتمية وقوعها وتلقائيتها، لإحداث تغيّراتٍ من نوعٍ ما، وقالوا في استئمان نتائجها لتحسين شروطٍ ما. لربما تُعَيَّر عن الحرب مفرّداً تحسيّ بعد انتهائها، ويهدف التعامل مع آثارها، مثل ما يُعرف في الطب النفسي باضطراب ما بعد الصدمة، أي: إنّ الصدمة قد حدثت. والأمر الوحيد الذي بإمكان الناجين منها القيام به هو التعامل مع الاضطرابات النفسية التي خلّفتها في داخلهم، وحكماً فإنّ الآخرين، ممّن يعيشون معهم، يجدون أنفسهم مخصّزين كذلك إلى التعامل مع اضطرابات الناجين. وعلى ضوء هذا، ينشأ نوعٌ من العلاقات قوامها التعاطف إلى أن يجد الناجون سبيلاً للتعاطي مع ذآكرتهم، وهنا يمكن للآدب أن يجد دوراً يقوم به في حماة الأدوار التي يجد الناجون أنفسهم معرّضين لها.

يعيدُ الأدب ترتيب الذاكرة، أو يعيد إخراج أحداثٍ يعينها من رميم الذكريات والماضي، وفي هذا فضيلته. لكنّ يخال المرء، أنّ أدب الحروب يُلقي رواجاً في مجتمعاتٍ لم تشهد حرباً، ذلك لأنّ الناجين يتجنّبون ذكرياتهم، قد يكتبونها، ولكنهم لا يجدون في القراءة عن حرب عرفوها أيّ طائل. قد تكون الكتابة بالنسبة إليهم نوعاً من التشنّج في القلّة الذين أُرهبوا حيواتهم حتّى يصل الحال، إلى أنّ أدب الحرب يُكتب في مكانٍ كي يُقرأ في آخر. يكتبه قوم، كي يقرّاه قومٌ آخرون. وفي هذا، إلى جانب التشنّج في القلّة وضخهم، هوس بإخبار الآخرين بما حلّ بهم، ببلاهم، وما المصائر التي مضوا إليها بسبب واقع الحرب، أو يدفع من حدث الحرب. ويبيّض أنّ الكتابة عن الحرب أمرٌ، والقراءة عنها أمرٌ آخر.

يمكن أن يكون أدب الحرب أدباً ممتعاً، شرط أن ينطوي على محتوى إنسانيّ. لكن بالنسبة إلى من شهدها لربما لا يكون قارئاً على قراءة أدب عن الحرب. فذلك الحدث غير العادي سيخترن من بين الصفحات ويجد سبيله إلى الذاكرة البشرية التي تتصارع كي تنجو. وبصورة دائمة تتصارع عن تنسي، ويكاد يصرخ الناجون: انقذونا من الذاكرة! لقد اختزنتم ذآكرتهم الكثير من المجازر الكثير من القعد، الكثير من الاعتقال والعنف، والكثير الكثير من الخوف.

(روائي من سورية)

يعود ثانية إلى المنطقة العربية عبر الترجمة التي أنجزها محمد موفاكو (نوجمان وميلوسيفيتش وجوكانوفيتش وغيرهم) لخيارات قومية يحفظون فيها بالشعبية بوصفهم «مثقفين».

مصنّخة من يوغسلافيا التبتوية لم تعد تفلح أمام اندفاع الجيل الجديد من القادة (نوجمان وميلوسيفيتش وجوكانوفيتش 1967، ثمّ «الريح والبلوط» عام 1973، ثمّ «طفولة جون فاترا» عام 1977، ثمّ «النهر الفاضل» عام 1980.

في حياته الأدبية، كانت أعمال حساني تُطبع وتُترجم وتكرّم بأعلى الجوائز في يوغسلافيا (جائزة أفنوي عام 1978 تكريماً لجمل كتاباته)، بينما خلطت روايته «الريح والبلوط» بشهرة كبيرة، بعد أن تحوّلت إلى فيلم تم مسلسل سينمائي خلال بين سنّتي 1979 و1980. جاءت شهرة الرواية من كونها تتعرّض، بجرأة كبيرة، إلى تشوّهات التجربة اليوغسلافية لتطبيع الأوضاع في الوقت التي التهمت المشاعر القومية في كل أرجاء يوغسلافيا. وفي هذا السياق، عُيّن عام 1985 نائباً لرئيس يوغسلافيا، حسب النظام الرئاسي الجديد لمرحلة ما بعد تيتو، ثم رئيساً ليوغسلافيا عام 1986. لكنّ حساني كان يبتذل وسطية الكبار للحفاظ على نسّخة كانت هذه الرواية بالذات ما جعل حساني

### تولب رئاسة

**يوغسلافيا بين سنّتي**

**1986 و1987**

### اصدر أول رواية

**في الأدب الألباني الجديد**

**في يوغسلافيا**

## فعاليات

عاش خلبية مسرح **مالك جبر**، تتضمّن **الجامعة الأميركية في القاهرة**، بدءا من السادسة من مساء الخميس، التاسع عشر من ايار/ مايو الجاري، حفلا بعنوان **ليلة موسيقى عربية**، تقدّم الحفل فرقة الجامعة، التي يديرها كلٌّ من والك المحلاوي وعلاء صابر، ويشارك فيها طلاب من قسم الدراسات الموسيقية.

**رسائل حُبّ** عنوان معرض للفنانة والمصوِّرة التونسية **هالة عمار** (1969)، افتُتح في غاليري **لا لا لاند** بالعاصمة الفرنسية باريس في الثالث والعشرين من نيسان/ أريك الماضي، ويستمرّ حتّى الحادي والعشرين من ايار/ مايو الجاري. تُسالك الفنّانة تاريخها الشخصي، وتاريخ بلدها ومجتمعها، من خلال اممال تجمع بين الصورة الفوتوغرافية، والتنصيب، والمواد الريشيقية.

**التحليل النفسي والفلسفة: فلاسفة الأشعور** عنوان سلسلةٍ من ثلاث محاضرات تُلقبها الباحثة كايت بارلت في **متحف فرويد** بلندن عاش بوميث، التاسع عشر من الشهر الجاري (بدءا من الواحدة والنصف ظهرا) والعشرين منه (بدءا من الخامسة عصرا). تتناول المحاضرة كآا من شوبنهاور وبيئشه وكيركبيغارد.

حتّى 13 آب/ اغسطس المقبل، يستضيف **غاليري صفيّر زملر** في بيروت معرضا للفنّان السويدي . **الاسطيليني طارف كيسوانسون** (1986)، بعنوان **العشّ**. يلجا الفنّان إلى الحديد من الوسائل التعبيرية (الصورة، المونتاج، التركيب) التي يتوّج من خلالها على مواضيع مثل الهوية، والانتماء، واللغة، والذاكرة.



### يسير خلف

تناولنا في مقالتنا السابقة وصف الكاتب الإيراني محمد بن أحمد الحسيني الشهير «المنشي البغدادي»، لبعض أقاليم كردستان العراق. في رحلة قام بها في العام 1821، برفقة المعتمد البريطاني المقيم في بغداد كلاوديوس جيمس ريج، والذي مات بسبب هذه الرحلة حين أصيب بالكوليرا في شبزاز. والطريف أن زوجة ريج عثرت بين حاجياته حين تسلمت جثمانه على أوراق تضمنت وقائع رحلته، ولكن الزمن لم يمهله لتحقيقها وإعدادها للنشر بسبب موته أثناء فراره من بغداد عبر الأراضي الإيرانية. بعد غصب الوالي داود باشا عليه، ولتلك تأخر نشر المذكرات حتى العام 1836.

في هذا المقال سنتناول وصف المنشي البغدادي لياقي أقاليم شمالي العراق، بما في ذلك كركوك والموصل وما يحيط بهما. وفي هذا الوصف نرى التنوع القومي والديني الكبير في هذه المناطق، وهو تنوع يميز هذه البلاد منذ أزمان سحيقة.

### من بغداد إلى كركوك

يقول رحالتنا في وصفه للطريق من بغداد إلى كركوك: «بعضي الطريق من بغداد إلى الجديدة، ومنها إلى الشهبان من سبعة فراسخ، وهو نهر قديم جداً لا ماء فيه، ولا يعرف من ابن حديثه، ولا أين منتهاه. وفي جانب منه منزل، ونهر بط يبعد عن الشهبان ثمانية فراسخ، وهو نهر ماؤه يتجمع في أيام الربيع، ياتيه السيل من الجبل، ويصب في البط، ومنه ياتي إلى دجلة. وأن طرفاً من هذا الماء في جبل حميرين، وجانبه الآخر منه في شط بغداد. وهناك محطة برید إسطنبول من طابوق ودوز خرماتو، وفي هذا المنزل تبديل الخيول. ومن الشهبان إلى هناك في فصل الربيع تكثر المرائع، ومن طريق تل ناوة تذهب الغوالم إلى كركوك، وهذا الطريق بعيد نوعاً ما، ومن دوز خرماتو إلى كركوك ستة فراسخ».

وحول كركوك يقول: «البلدة جميلة وقلعتها تقع على تل، والبلدة تحيط باطراف القلعة. أهلها أشراك كلهم أتراك إنكشارية. وأعداد أكثرهم شافعية، وبعضهم حنيفة. ولها مائتا قرية، وكل قراها على الشوية (علوية: كاكاشية). وأهل كركوك: شيوخاً

حجبتانها من عشرة، وكل صخرة نحو ثلاثة أقدام إلى عشرة، وبمسافة نصف فرسخ من نينوى يوجد حوض ماء داخل الأرض صنع من أحجار، وله نفوس من اطرافه الأربعة، مملوء من الماء الحلو الحار، وينبع من الأرض ويسمى الموصل بملجة». وحول قرى الموصل يقول: «من قرى الموصل القوش وتكليف، وكل واحدة منها تبلغ بيوتها ثلاثة آلاف بيت من النصارى، وفي ولاية الموصل النصارى لهم اعتبار أكثر من المسلمين، وجميع أعمال المدينة وأسورها بيد النصارى». أما القبائل العربية في المنطقة فيقول إنها ممتدة من الموصل إلى بغداد، وتساكن على جانبي دجلة، ومنها يوحمد وهم يفرزون ويسلمون وعدهم نحو ألف بيت أو أكثر والهزاع وعلقاوي والأفرع والرواشد ويني نيم تسكن على شط دجلة، وكلهم يتعاطون السراقات. ومن عمارات الموصل القديمة حدثنا عن القصر الأسود،

في هذا المقال سنتناول وصف المنشئ البغدادي لباقي أهاليهم شمالي العراق، بما في ذلك كركوك والموصل وما يحيط بهما. وفي هذا الوصف نرى التنوع القومي والديني الكبير في هذه المناطق، وهو تنوع يميز هذه البلاد منذ أزمان سحيقة.

## تميّز شمال العراق المنشئ البغدادي بصف التنوع الديني والقومي

### دير الربان هرمز

يستفيض المنشئ البغدادي في وصف دير الربان هرمز قرية القوش الكلدانية: «دير هرمز بني في الجبل، والطريق إليه صعب المور، حجري فيه تعاريج ومنحنيات يمتد نحو ميلين في وعورته، وإن الدير كبير جداً، وكله من صخر منحوت. ورمضان هرمز في وسط هذا الدير، والنصارى في تلك الأثناء، يعتقدون فيه اعتقاداً كبيراً، وفي كل سنة يأتون إليه من الولايات، وفوق الدير سطح الجبل فيه 49 غاراً، ويضيف: «هناك مطران واحد وخمسون راهباً يقبضون دائماً في هذه الكهوف، وهم من الأخيار الأبرار جداً، كل واحد منهم يأتي من بلد، وقد تركوا الدنيا ولهم واحد وخمسون بقرة، وزينة هذه البقرات تقدم للواردين، وهم لا يأكلون اللحم».



## الموصل وآثار نينوى

يصل رحالتنا إلى ولاية الموصل التي يقول إنها جيدة الهواء والماء، وتفضل بذلك عراق العرب كله، يؤكد أن أكثر أهلها نصارى، بعض فرهم بقايعه سريان، وکلدان، وساطرة، وكالولوك، ويبلغ إلى أن الموصل خالية من الأرمن، وإذا جاء الأرمن إلى الموصل، كما يقول لا يعترفونهم، ما يشعرون منهم من خيانة، وإحاصل أن الأرمن غير مرغوب بهم في هذه النواحي، ويستطرد في وصف الموصل فيقول: «المسلمون في الموصل حنيفة وشافعية، وليس فيها شيعة، وفيها نحو ثلاثين ألف بيت أو أكثر، وجوامعها وكناسها جيدة، وإن المدينة على شاطئ دجلة، ولها جسر محكم عريض متكون من جساريات، سهل العبور، بحيث يجتازه ثلاثة من الخيالة نصف واحد، ويعبرونه بالطمشان. وفيه خمس وعشرون جسارية» ويضيف: «إن أجد باشاوات الموصل أراد أن يعمل قنطرة على الشط، قام ببناء

يصل رحالتنا إلى ولاية الموصل التي يقول إنها جيدة الهواء والماء، وتفضل بذلك عراق العرب كله، يؤكد أن أكثر أهلها نصارى، بعض فرهم بقايعه سريان، وکلدان، وساطرة، وكالولوك، ويبلغ إلى أن الموصل خالية من الأرمن، وإذا جاء الأرمن إلى الموصل، كما يقول لا يعترفونهم، ما يشعرون منهم من خيانة، وإحاصل أن الأرمن غير مرغوب بهم في هذه النواحي، ويستطرد في وصف الموصل فيقول: «المسلمون في الموصل حنيفة وشافعية، وليس فيها شيعة، وفيها نحو ثلاثين ألف بيت أو أكثر، وجوامعها وكناسها جيدة، وإن المدينة على شاطئ دجلة، ولها جسر محكم عريض متكون من جساريات، سهل العبور، بحيث يجتازه ثلاثة من الخيالة نصف واحد، ويعبرونه بالطمشان. وفيه خمس وعشرون جسارية» ويضيف: «إن أجد باشاوات الموصل أراد أن يعمل قنطرة على الشط، قام ببناء

رسم لدير النينوى  
بوليس في نينوى  
(Getty)

وشماتاً يشربون الخمر، ويتوددون للغرب، بيروته ويضيفونه، ولهم وفاء، وأكثر الأحيان يقضون مهام الغريب الذي يرد إليهم. يتقاتل الواحد منهم مع الآخر من أجل المحافظة على الغريب، وفي كل سنة يقتل بينهم عشرون أو ثلاثون بلا سبب أو باعث، وكل بيوت القلعة وظهرانيتها ستة آلاف بيت، منها مائة وخمسون بيتاً من النصارى، وثلاثمائة بيت من اليهود، وإن المشاة الفكتجية في كركوك مشهورون بالكثرة».

### بستان الوالي في سنة

ويستفيض المنشي البغدادي في وصف طرق ومسالك الناحية الشرقية من كركوك، وهي مناطق تنبع لإيران، ولكن يغلب عليها الأتراك والأكراد، مثل همدان وسنة التي يقول فيها: «سنة ولاية طيبة مفرحة من مناظرها الجميلة، والغواكه فيها كثيرة ومشهورة، عماراتها جميلة، وحسرو آباد (بستان الوالي) فيها يبلغ مساحتها فرسحاً واحداً، وليس له نظير في ملك إيران كله، وفي داخل هذا البستان عمارة ثلاثم الفصول الأربعة، وهي عالية كثيراً، وفيه كل نوع من الفاكهة. وقد غرس في أطراف هذا البستان اثنا عشر ألف شجرة من الأشجار المسماة بالحور، قائمة صفاً باتزان في قامتها، أي أنها على نسق مرتب، وفيها ستة آلاف بيت، منها مائتا بيت للنصارى، وثلاثمائة بيت لليهود. وعشائر الأكراد الرحالة التي تسكن الخيام في سنة كثيرة، والأهالي في هذه النواحي والمقاطعات شافعية».

ويصف لنا قرية التون كوبري الواقعة على الزاب الكبير: «يقال لها باللسان العربي «قنطرة الذهب»، تلك البلدة طيبة كثيراً في مائها وهوائها، والرقى (المنطق الأحمر) جدد فيها كثيراً، وبيوتها تقرب من ثلاثة آلاف بيت، ونهر كبري كبير ياتي من جبال حيرير ويصب في دجلة، ويقال له الزاب الكبير، والقنطرة فيها عالية جداً وعبيرة أيضاً، ويأتي الكلك (زورق) من كويسنجق في ذلك النهر، ومنه يمضي إلى بغداد، ويسير ماؤه بسرعة. وعلى مسافة نصف فرسخ عن الكبري، تسكن قبيلة بربرية تبلغ نحو أربعمئة بيت، ليس لها كسب سوى ضرب العود، وصغارها يرقصون ويذهبون لكل بلد ومدينة، وهؤلاء يقال لهم الكرك الجولكية، ومن التون كوبري إلى اربيل ثمانية فراسخ، وفي الطريق أكراد دينته، يبلغون ألف بيت، وشهرتهم زدى، وهم أشراك بينهم الخيالة والمشاة يتعاطون السرعة».

### اربيك ومحيطها المسيحي

أما اربيل، فيقول إنها ولاية قديمة وأخيارها في معجم البلدان لباقوت، ويقول: «ماؤها قليل، وكانت لها في الأيام السابقات قنوات وإن خربت، وتقع على راس تل عال بنيت فوقه، وفي القلعة نحو ألف بيت للسكنى، وفي خارج القلعة نحو أربعة آلاف بيت، ولغتهم التركية والكرديّة، وليس في اربيل بساتين، والزراعة الوفرة، وشاتي البلد أنواع الغواكه من جبال بغداد إلى الجديدة، ومنها إلى الشهبان من سبعة فراسخ، وهو نهر قديم جداً لا ماء فيه، ولا يعرف من ابن حديثه، ولا أين منتهاه. وفي جانب منه منزل، ونهر بط يبعد عن الشهبان ثمانية فراسخ، وهو نهر ماؤه يتجمع في أيام الربيع، ياتيه السيل من الجبل، ويصب في البط، ومنه ياتي إلى دجلة. وأن طرفاً من هذا الماء في جبل حميرين، وجانبه الآخر منه في شط بغداد. وهناك محطة برید إسطنبول من طابوق ودوز خرماتو، وفي هذا المنزل تبديل الخيول. ومن الشهبان إلى هناك في فصل الربيع تكثر المرائع، ومن طريق تل ناوة تذهب الغوالم إلى كركوك، وهذا الطريق بعيد نوعاً ما، ومن دوز خرماتو إلى كركوك ستة فراسخ».

وحول كركوك يقول: «البلدة جميلة وقلعتها تقع على تل، والبلدة تحيط باطراف القلعة. أهلها أشراك كلهم أتراك إنكشارية. وأعداد أكثرهم شافعية، وبعضهم حنيفة. ولها مائتا قرية، وكل قراها على الشوية (علوية: كاكاشية). وأهل كركوك: شيوخاً

حجبتانها من عشرة، وكل صخرة نحو ثلاثة أقدام إلى عشرة، وبمسافة نصف فرسخ من نينوى يوجد حوض ماء داخل الأرض صنع من أحجار، وله نفوس من اطرافه الأربعة، مملوء من الماء الحلو الحار، وينبع من الأرض ويسمى الموصل بملجة». وحول قرى الموصل يقول: «من قرى الموصل القوش وتكليف، وكل واحدة منها تبلغ بيوتها ثلاثة آلاف بيت من النصارى، وفي ولاية الموصل النصارى لهم اعتبار أكثر من المسلمين، وجميع أعمال المدينة وأسورها بيد النصارى». أما القبائل العربية في المنطقة فيقول إنها ممتدة من الموصل إلى بغداد، وتساكن على جانبي دجلة، ومنها يوحمد وهم يفرزون ويسلمون وعدهم نحو ألف بيت أو أكثر والهزاع وعلقاوي والأفرع والرواشد ويني نيم تسكن على شط دجلة، وكلهم يتعاطون السراقات. ومن عمارات الموصل القديمة حدثنا عن القصر الأسود،

## تشهد منافسات الجولة الـ37 من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم قمة نارية مرتقبة بين فريقين رين ومارسيليا في إطار الصراع من أجل التاهل إلى منافسات دوري أبطال أوروبا في الموسم القادم. ويحتك فريق مارسيليا المركز الثاني برصيد 68 نقطة مقابل 62 لفريق رين الخامس، ويحتاج الأول للفوز لضمان العبور رسمياً، في حين يحتاج الثاني للانتصار من أجل تضيق الفارق النقاط، والمحافظة على الأمل.

# رياضة



قمة مرتقبة في بطولة الدوري الفرنسي (جان فرانسوا صوبيان/Getty)

# منازلة رين ومارسيليا

### جيرارد محارب استون فيلا : ضم كوينيو صفقة رائعة

تحدث ستيفن جيرارد، مدرب فريق استون فيلا، عن انضمام البرازيلي فيليبي كوينيو إلى النادي الإنكليزي بشكل دائم بعدما لعب في صفوفه على سبيل الإعارة قادماً من برشلونة. وقال جيرارد: «إنها صفقة رائعة للمنتون فيلا. احترافته هي مثال، وتأثيره على المجموعة كان هائلاً منذ وصوله في يناير/ كانون الثاني، إنه نموذج يحتذى به داخل الملعب وخارجه للأعبين الشباب الذين يمكنهم الاستفادة بشكل كبير من خبرته».

### باولا بادوسا توّدج بطولة روما المفتوحة للتنس

ودعت الإسبانية باولا بادوسا منافسات بطولة روما للتنس من الدور ثمن النهائي على يد الروسية داريا كاساتكينا. وتمكنت كاساتكينا، المصنفة 23 عالمياً، من إزلال الحسارة ببادوسا المصنفة الثالثة عالمياً والمرشحة الثانية للقب، فهزمها 6-4 و6-4 في ساعة و46 دقيقة. وستواجه كاساتكينا في ربع النهائي السويسرية جيل تاباخمان، المصنفة 29 عالمياً، التي أطاحت بالكالأوختستانية إيلينا ريبياكينا.

### نادك: ساصبح اعرج اذا لم اتناول مضادات الالتهابات

تحدث الإسباني راغيليل نادال، بعد سقوطه في ثمن نهائي بطولة روما للتنس الأستاذة أمام الكندي دينيس شايوفالوف، عن أهمية مضاد الالتهابات، وقال بعد المباراة: «من الصعب أن أفهم، أنا لا أنوي أن أعب دور الضحية، لدي ما لدي، أعيش مع الكثير من مضادات الالتهابات، لأنني إذا لم أتناولها لا يمكنني التدريب، إذا لم أتناول أي دواء مضاد للالتهابات، فأصبح أعرج، ساستمر بهذا الأمر».



## رياضة

# تقرير

يعتبر الاهلي مرشحا فوق العادة للتاهل إلى المباراة النهائية، في ظل انتصاره على وفاق سطيف ذهاباً بارية أهداف مقابل لا شيء في القاهرة، وهي مهمة ستكُون صعبة في ذات الوقت على وفاق سطيف

# نصفا نهائيا أبطال أفريقيا

# قمة عربية منتظرة

الجزائر - **العربي الجديد**

يتجدد الموعد مع القمة العربية الكبرى «المصرية الجزائرية»، حينما يحل النادي الأهلي المصري ضيفاً على وفاق سطيف الجزائري في ملعب الأخير في الجزائر، في إياب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم الموسم 2021- 2022، بحثاً عن ثاني تأشيرات المباراة النهائية. وتحتج كل الترشيحات صوب أفضلية الأهلي (حامل اللقب)، في صحن تأشيرة التاهل إلى المباراة النهائية. في ظل فوزه الكبير على وفاق سطيف ذهاباً بارية أهداف مقابل لا

بغارق 5 أهداف على الأقل لحسم الصعود.



بيسو موسيمايبي المدير الفني للاهلي (فرنسا برس)



المدير الفني لوفاف سطيف جاركو توفيلان (فرنسا برس)

دعاه بالشلك الكافي في هذه الأزمة، التي يوشك أن يحسرها بعد قرار «كاف» بتعديل موعد مباريات حصر أمام علينا وأوروبا في تصفيات الأمم الإفريقية 2023، من أجل إقامة النهائي الأفريقي في موعد المحدد في 30 مايو/أيار الجاري، في المغرب. ويعتمد الأهلي في الموقعة على تشكيلة قوية من بين لاعبيه في مختلف المراكز، مثل محمد السنشواي حارس المرمى ويساير إبراهيم وأمين اشرف ومحمد عبد المنعم في الدفاع، ومحمد هاني وعلى معلول ظهيري الجنب واليو ديانغ وعمرو السولية وحمدني فتحي

في الارتكان، ومحمد شريف ومحمد قشة وبيرسي تاو وحسين الشحات وطاهر محمد طاهر في الهجوم. وهي رابع مباراة تجمع بين الأهلي ووقاف سطيف على ملعب الأخير، حيث التقيا مرتين من قبل في دوري أبطال أفريقيا في الجزائر. وخلالها فاز الوفاق بهدفين مقابل لا شيء في عام 1988 وفاز الوفاق بهدفين لهدف في عام 2018، ووقتها رد الأهلي بدوره بانتصارات له في القاهرة بهدفين مقابل لا شيء في المبارتين. كما التقيا في لقاء ثالث بالجزائر عام 2015 في كأس السوبر الأفريقي، ونجح الوفاق الهروب من موجة الانتقادات التي تلاحق

الحرب الجنوب أفريقي منذ فترة طويلة، بسبب تذبذب النتائج الحلحة للفريق في بطولة الدوري المحلي من جانبه. أكد داركو توفيتش، المدير الفني لفريق وفاق سطيف، في تصريحات لقناة «النهار» الجزائرية، خوض فرقة المباراة بروح معنوية كبيرة، بحثاً عن تحقيق الفوز على الأهلي في إياب الدور نصف النهائي. وقال: «لا إياب الدور نصف النهائي. نعد خسرنا يجب الاستسلام أمام الأهلي، نعد خسرنا وفاق سطيف دون أن إهتمام بنتيجة لقاء الذهاب، وكذلك لإزمة ملعب مباراة النهائي. أهداف، ومراقبة عناصر الخطورة في

تشكيلة المنافس. في لقاء الذهاب واجهنا ضغطاً كبيراً، وهو ما ساهم في الخسارة رغم الاستعداد لها». وتابع «كنا مستعدين لمواجهة الذهاب ضد الأهلي، لكن الأخطاء الفردية في كل الخطوط أثرت علينا، وغاب التوفيق بشكل جماعي عن المدافعين، وهو الامر الذي ساهم في امتزاز شبانكنا بارية أهداف». وأكد بيسسو موسيمايبي، المدير الفني للأهلي، تركيز لاعبيه في موقعة الذهاب بيفارق كبير من الأهداف، سنركز حاضراً، ولو تم الامتئنان بشكل كامل على السولية وعبد المنعم سيشاركان.»

التاهل إلى المباراة النهائية، تحترم وفاق سطيف بشدة، سنواجه فريقاً مميّزاً في الجزائر، نعلم أنه يبحث عن الفوز وردة الفعل القوية، تابعنا مباراة الأخيرة مع سريع غليزان وكيف استعاد لاعبوه الثقة سريعاً. حذرت اللاعبين من التفكير في النهائي، نحن لم نصعد بعد». وتابع «إن يتم المغامرة بأي لاعب لم يكتمل شفائه، مثل عمرو السولية ومحمد عبد المنعم، من يتجاوز الإصابة بنسبة 100٪ سيكون حاضراً، ولو تم الامتئنان بشكل كامل على السولية وعبد المنعم سيشاركان.»

نفسه خلالها باستثناء المباراة الرابعة في نسخة 2020 ثنائياً متفجراً مع سفنتي سكسيزن في الساعات الأخيرة قبل إقفال سوق الانتقالات بعملية تبادل مع

الاسترالي بي سيمونز. إذ كان من المتوقع أن يشكّل أفضل مسجل في الدوري أعوام 2018 و 2019 و 2020 ثنائياً متفجراً مع إيميد، إلا أن ذلك لم يحصل رغم أن الأخير أنهى الموسم المنتظم كأفضل مسجل.



يصعب ميامي هيت هونك (النهائي الكبير والمنافسة على اللقب (نيم تالواوكو/كوبي) (Getty)

## مباريات الأسبوع

**بايرن ميونخ يُغير موقفه تجاه رفض بيع ليفاندوفسكي**

بدأ رفض إدارة فريق بايرن ميونخ الألماني تجاه بيع المهاجم البولندي، روبرت ليفاندوفسكي، يتلاشي، وذلك بحسب معلومات صادرة عن صحيفة بيلد الألمانية. وربطت ذلك ببعض مواقف وسلوكيات اللاعب التي تشير إلى انتهاء حقيقته نهائياً مع النادي البافاري. وأشارت الصحيفة الألمانية إلى أن المهاجم البولندي حضر لمدة ساعة فقط في الحفل الذي أقامه النادي احتفالاً بالتنوع بلقب اليوندسليغا إلى جانب انشغاله بأسرته أكثر من زملائه والجماعير بعد تسلم درج الدوري. ويمتلك ليفاندوفسكي صاحب 33 سنة عقداً مع بطل ألمانيا حتى يونيو/ حزيران 2023، ومن ثم لدى إدارة بايرن ميونخ فرصة أخيرة للحصول على مقابل مادي نظير بيعه. وشهدت الفترة الماضية انتشار



أخبار تشير إلى غضب المهاجم البولندي من ناديه بسبب تأخره في فتح مفاوضات تجديد عقده، إلى جانب وجود اختلافات بشأن مدة تجديد العقد. إذ قدم النادي عرض تجديد مدته عام واحد، بينما يريد اللاعب الحصول على عقد جديد مدته 3 سنوات، وكذلك بشأن قيمة الراتب السنوي.

**رولان غاروس سُتعاقد لاعبي التنس الحاصميت ليونيت**

أكدت أميلي موريسمو، المصنفة الأولى عالمياً سابقاً ومديرة رولان غاروس، أنها ستعاقد أي لاعب تنس مشارك في البطولة الباريسية يمح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ويدعمه في غزوه لأوكرانيا. وقالت موريسمو في مقابلة مع إذاعة فرانس إنتر: «نحن نتفق مع قرارات وزراء رياضة دول الاتحاد الأوروبي. لن نستضيف فرقاً، لكننا سنستضيف رياضيين فريدين من روسيا وبيلاروسيا، وبالطبع إننا أظهر أحد الرياضيين المشاركين دعمه لبوتين أمام الصحافة فسنعاتبه». كما وشددت على فرض مبدأ الحياد في بطولة رولان غاروس دون عزف أناشيده أو رفع علمي روسيا وبيلاروسيا.

**مانشستر سيتي يُزجح الستار عن تمثال اغوريو**

أزاح فريق مانشستر سيتي الستار عن التمثال المخصص للمهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، الهدف التاريخي للنادي الإنكليزي. وجاء ذلك في ذكرى التنوع بلقب الدوري للمرة الثالثة في تاريخ النادي والأولى منذ استحواد الإشارات على ملكيته في عام 2012. بهدف سجله أغويرو في الوقت بدل الضائع، ويقع التمثال في الجانب الشرقي من ملعب الاتحاد، لينضم إلى تماثلي كومياني وسيلفا. ونفذ التمثال الفنان التشكيلي أندي سكوت، مستخدماً آلاف القطع الممتحة من الفولاذ الجلفن. وقال النادي في بيانه: «يُخلد تمثال أغويرو الدائم إسهامه الاستثنائي في نجاح النادي، على وجه الخصوص، دوره الحوري في لحظة تعد ضمن أفضل اللحظات في تاريخ الرياضة، ويستذكره إلى الأبد جماهير مانشستر سيتي في جميع أنحاء العالم». وقيل عشر سنوات تُرح مانشستر سيتي ببطولة الدوري الإنكليزي الممتاز بعد طول انتظار دام نحو 40 سنة. وكان مانشستر سيتي يحتاج إلى تسجيل هدفين خلال الوقت بدل الضائع من مباراة كوينز بارك رينجرز ليتوج باللقب رسمياً. بينما كان ينتظر مانشستر يونايتد انتهاء المباراة في ملعب الاتحاد ليذهب اللقب إلى خزينته، لكن جيكيو وأغويرو كان لهما رأي آخر وسجلا هدفين في الوقت بدل الضائع، ليذهب اللقب إلى خزينة «سيتي» بفارق الأهداف.

**إريك غارسيا يخضع لجراحة ناجحة في إيابم اليد اليمنى**

خضع مدافع فريق برشلونة، إريك غارسيا، لجراحة ناجحة لعلاج إصابة في إيبام اليد اليمنى، وفقاً لما أعلنه النادي الكتالوني في بيان رسمي. وأوضح النادي أن غارسيا خضع للجراحة تحت إشراف الجهاز الطبي لبرشلونة وأضاف النادي في بيانه أن فترة غياب اللاعب عن الملعب تعتمد على تطور حالته بعد الجراحة.

# السلة الأميركية: ميامي هيت إلى نهائي المنطقة الشرقية

**تابع فريق ميامي هيت عروضه القوية ووصل إلى المباراة الحاصمية واستمر في المنافسة**

تاهل فريق ميامي هيت إلى نهائي المنطقة الشرقية بفوزه على مضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسز (99 - 90)، لحسم السلسلة لصالحه (4 - 2)، في وقت فرض خطاب رسمي الأحد بضروة نقل المباراة النهائية إلى ملعب محايد، مشيراً إلى تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص، وذلك بعدما اقترب هو والوادي الميضاوي المغربي من التاهل للمباراة النهائية. ويبدو أن هذه القضية لن تطول أكثر من ذلك خصوصاً مع الاز الحارم لاتحاد الأفريقي لكرة القدم، ما يعني إقامة المباراة النهائية لدوري أبطال أفريقيا في المغرب دون تغيير، وبالتالي سيلعب الأهلي المباراة النهائية هناك دون أن تُؤخذ اعتراضاته على محمل الجد في النهاية. يُذكر أن الاتحاد الأفريقي أشار الجدل قبل إيام بسبب تخييره ملعب الإمارات النهائية، الأمر الذي تسبب بفوضى كبيرة وهجوم شرس من جماهير الفريق المصري عبر مواقع التواصل الاجتماعي حينها.

هناك مناقشات جارية حالياً داخل الكاف، للعودة إلى نظام الذهاب والإياب في النهائي لتحديد الفائز في دوري أبطال أفريقيا، بدلاً من إقامة النهائي من مباراة واحدة». وكان الأهلي قرر التلازم اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضية (كاس) بعد قرار الاتحاد الأفريقي التوقيع مع المغرب حق استضافة النهائي، وطالب الأهلي حامل الرقم القياسي في عدد الانتقاب في المسابقة (10 مرات آخرها في العامين الأخيرين)، الاتحاد الأفريقي في خطاب رسمي الأحد بضروة نقل المباراة النهائية إلى ملعب محايد، مشيراً إلى تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص، وذلك بعدما اقترب هو والوادي الميضاوي المغربي من التاهل للمباراة النهائية. ويبدو أن هذه القضية لن تطول أكثر من ذلك خصوصاً مع الاز الحارم لاتحاد الأفريقي لكرة النهائي دوري أبطال أفريقيا إلى المغرب، بعد أن سححت السنغال ترشيحها. وختم البيان قائلاً: «كما ذكرنا سابقاً،

**لم يوافق «الكاف» لكرة القدم على طلب الاتحاد المصري**

ال

**سيُقام نهائي دوري ابطال أفريقيا في المغرب من دون أي تغيير بحسب الكاف**

رفض الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» طلب الاتحاد المصري استضافة المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أفريقيا للموسم الحالي في 30 مايو/أيار الحالي، محمداً تأكيد على إقامته في مدينة الدار البيضاء المغربية، وأشار الاتحاد القاري في بيان رسمي «تلقى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم رسالة من وزارة الشباب والرياضة المصرية، تشير إلى طلب الاتحاد المصري لكرة القدم والنادي الأهلي استضافة نهائي دوري أبطال أفريقيا». يُذكر كاف ويتفهم تماماً الشكاوى والخاوف التي أثارها نادي الأهلي والاتحاد المصري لكرة القدم ويلتزم بمبادئ الإنصاف والعدالة والمساواة بين جميع الأندية والاتحادات الأعضاء». وأضاف البيان «مع ذلك، كان الكاف ملتزماً بالاتزام بالفقر الذي اتخذته قيادته المسابقة في شهر يوليو/تموز 2019 وتنفيذه، وهو أن نهائي دوري أبطال أفريقيا سيكون من مباراة واحدة، بدلاً من النهائي المعتاد ذهاباً وإياباً. علاوة



الملعب كان يُعجب التنس بلقب المباراة النهائية إلى ملعب اخر (Getty)

<sup>[1]</sup> (فرنس برس)

### تقرير

**يعاني نادي ليفربول تحت قيادة مدربه الألماني يورغن كلوب في كل زيارة إلى استاد «ويمبلي» الشهير في العاصمة البريطانية لندن من أجل خوض المواجهات النهائية، لكن رفاق صلاح يريدون الصعود إلى منصة التتويج بالفوز على تشلسي، والتركيز بعدها على نهائي أبطال أوروبا**

# نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي

**لندن . العربي الجديد**



تترقب الجماهير الرياضية، اليوم السبت، انطلاق المواجهة القوية التي ستجمع بين نادي

ليفربول وخصمه العنيد تشلسي في استاد «ويمبلي» بالعاصمة البريطانية لندن، ضمن منافسات نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم. وتدخل ختية المدرب الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لنادي ليفربول، وأعين نجومه على تحقيق اللقب، من أجل التمسك بحلم الرباعية التاريخية، خاصة أن رفاق المصري محمد صلاح استطاعوا حصد لقب كأس رابطة المحترفين الإنكليزية في شهر فبراير/ شباط الماضي.

وتتمنّى نادي ليفربول من التتويج بلقب



### لوكاكو ولقب الهداف

يطمح النجم البلجيكي العملاق روميلو لوكاكو إلى قيادة ناديه تشلسي صوب منصة التتويج في كأس الاتحاد الإنكليزي، بعد تحقيق الانتصار على خصمه ليفربول في المواجهة النهائية، السبت، بفضل أهدافه الحاسمة والقوية، لكن صاحب الـ(28 عامًا)، يريد ذلك ليشارك «الريدز» بأكثر من هدفة، حتى يصبح الهداف الرسمي للمنافسة المحلية، رغم المنافسة من قبل الياباني تاكوهي مينامينو، نجم ليفربول الذي لديه نفس الأهداف مهاجم تشلسي (3 أهداف لكل منهما).

كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في

7

مناسبات في تاريخه، كان آخرها في

موسم 2005/ 2006، حيث يسعى رفاق

النجم السنغالي ساديو ماني إلى إهداء

جماهير «الريدز» اللقب الثامن، لكن المدرب

يورغن كلوب يعلم جيدا صعوبة المهمة

المقابلة على عاقته، بسبب قوة منافسه

تشلسي الذي يمتلك عدداً من النجوم

الكبار، مثل زياش ولوكاكو وغيرهما.

الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لنادي

ليفربول، وأعين نجومه على تحقيق

اللقب، من أجل التمسك بحلم الرباعية

التاريخية، خاصة أن رفاق المصري محمد

صلاح استطاعوا حصد لقب كأس رابطة

المحترفين الإنكليزية في شهر فبراير/

شباط الماضي.

وتتمنّى نادي ليفربول من التتويج بلقب

بسبب اللعنة التي تطارد ليفربول ولم

يلعب نادي ليفربول ضد تشلسي في

نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم

سوى في مناسبة واحدة، وكانت في موسم

2011/ 2012، وتعرض حينها «الريدز»

للخسارة بهدفين مقابل هدف، خاصة أن

هدف الانتصار سجله الأسطورة العاجية

السابقة دينييه دروغبا، ومع قدوم كلوب

إلى الإشراف على الجهاز الفني لنادي

ليفربول، قاده في مناسبة وحيدة ضد

تشلسي في كأس الاتحاد بموسم 2019/

2020، لكنه تعرض للهزيمة بهدف، نظف،

ضمن منافسات الدور الخامس من المسابقة

المحلية، ما يعني أن تشلسي يتفوق

تاريخياً على ليفربول في المواجهات

المباشرة في كأس الاتحاد الإنكليزي، بعدما

حقق الانتصار في 7 مواجهات وتعرض

لهزيمة في 4 مباريات، واستطاع نجوم

«البلوز» إحراز 23 هدفاً في شباك ليفربول،

فيما سجل لاعبو «الريدز» 16 هدفاً ضد

تشلسي في المسابقة المحلية.

وعلى صعيد متصل، قرر الاتحاد

الإنكليزي لكرة القدم اختيار الحكم كريغ

باوسون ليكون قاضي المواجهة النهائية

بين نادي تشلسي وخصمه ليفربول في

كأس الاتحاد، حسب ما كشفت صحيفة

«ذا تيليجراف» البريطانية. وكريغ

باوسون (43 عاماً)، القادم من مدينة

شيفيلد، هو واحد من عشرة حكم دوليين

في قائمة المجموعة الأولى المختارة في

الدوري الإنكليزي الممتاز، ما يجعله أكبر

حكم لم يحكم قط في نهائي كأس الاتحاد

الإنكليزي، وأنشأن من الحكم فقط انارا

المباراة النهائية لكأس إنكلترا مرتين من

بين القائمة الحالية، وهما مايكل أوليفر

والتوني تايلور. وادار باوسون مباراة

ليفربول في ربع النهائي ضد توتنهام

فورست هذا الموسم، التي شهدت حصول

مدافع «الريدز» جو غوميز على البطاقة

الصفراء الوحيدة للمباراة، كما أدار الحكم

مبارتين لكتيبة المدرب يورغن كلوب في

الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم خارج

الوطن، كان كريغ باوسون حكم

أرضه أمام ليدز يونايتد ويستهام، من

ناحية أخرى، كان كريغ باوسون حكم

الساحة عندما لعب تشلسي خارج أرضه

أمام مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي

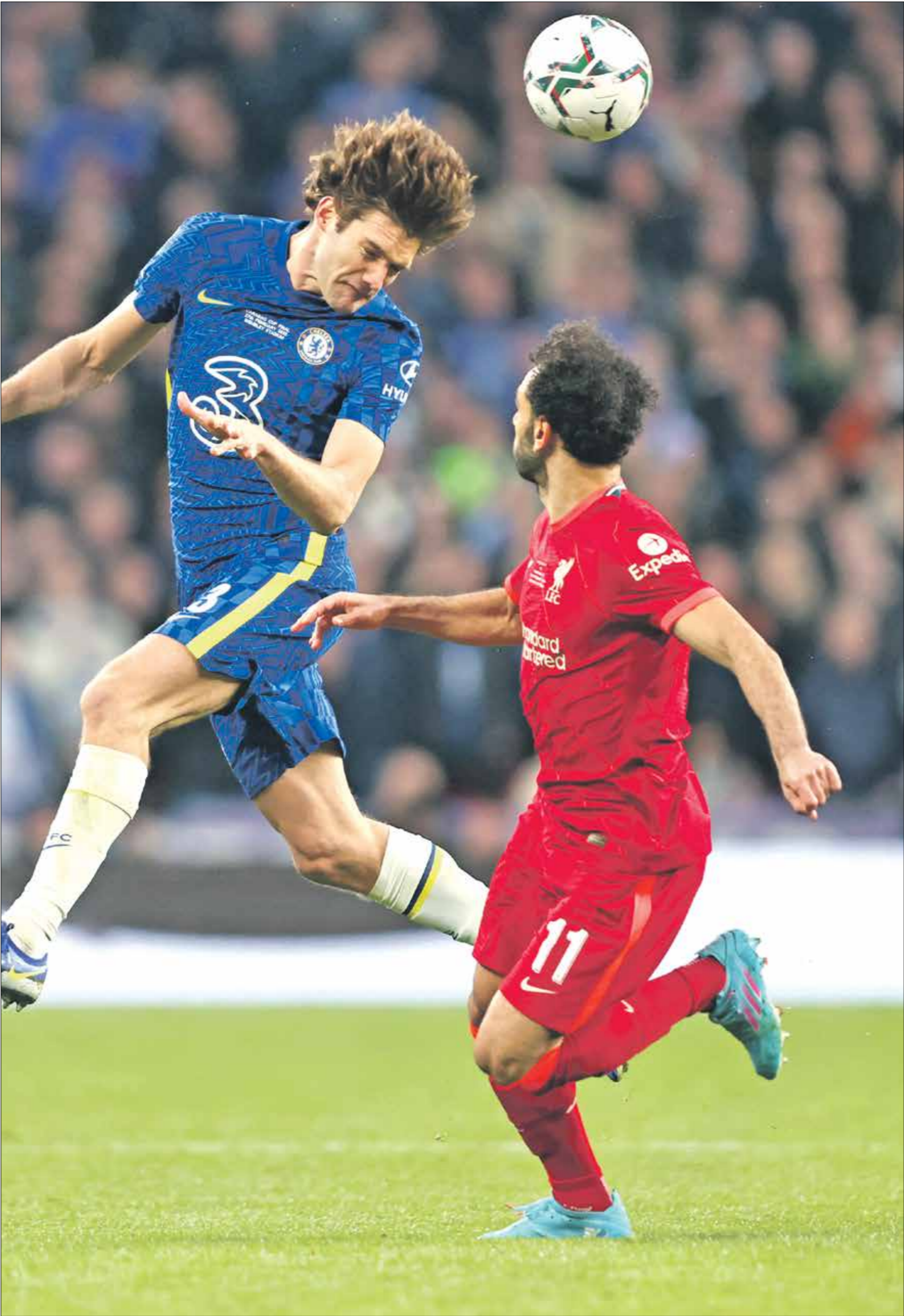
في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، في

مباراة شهدت إلتازرين فقط كأثا من نصيب

كتيبة المدرب الألماني توماس توخيل،

المدير الفني لنادي تشلسي.

ريد تشلسي، فيرمون، تشلسي (مارك كينيز/Getty)

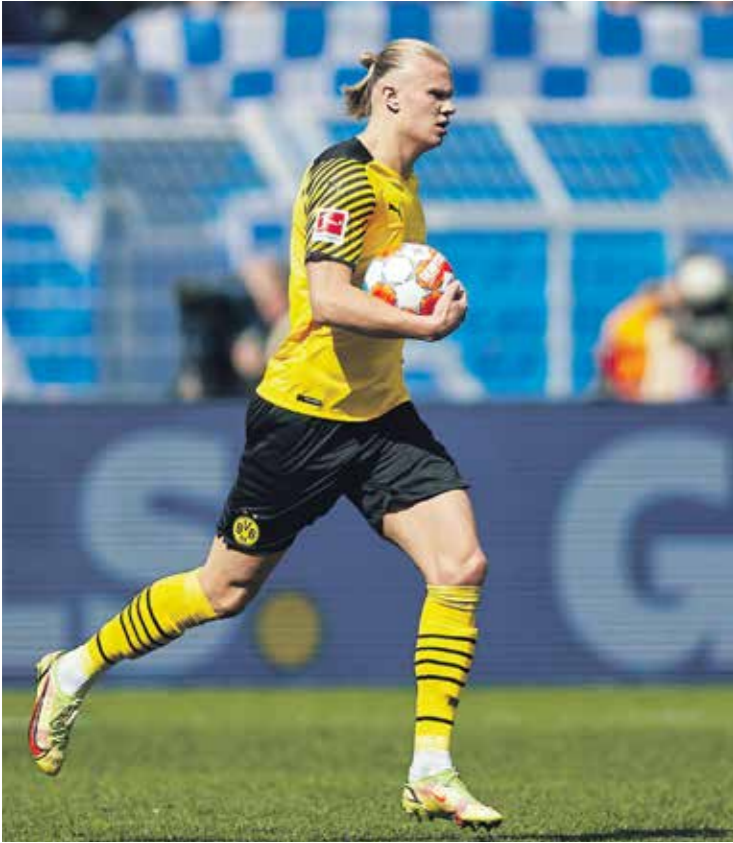


ريد تشلسي، فيرمون، تشلسي (مارك كينيز/Getty)

### صورة في خير

### 150 مليون يورو

كشفت صحيفة بيك الألمانية أن الهاجم النرويجي إرلينغ هالاند، الذي أعلن فريق مانشستر سيتي الإنكليزي عن التوقيع معه رسمياً قبل أيام، يملك بندا جزائيا في عقده الجديد. ووفقاً للمعلومات فإن قيمة البند الجزائري تصل إلى حوالي 150 مليون يورو، وهو ما يجعل الهدف النرويجي قادرا على مغادرة سيتي في حال دفع أي فريق مُثم هذا القيمة المالية. يُذكر أن صفقة انتقال هالاند إلى بطل البريميرليغ الموسم الماضي، كلفت حوالي 75 مليون يورو، وهي قيمة البند الجزائري الذي وضعه فريق بروسيا دورتموند الألماني في عقده سابقاً.



### على هامش الحدث

#### صفقة صامويل لينو تكلف التليكو مدريد 6,5 ملايين يورو

سيدفع فريق اتلتيكو مدريد لنادي جبل فيسنتي البرتغالي 6,5 ملايين يورو في صفقة التعاقد مع الجناح البرازيلي صامويل لينو (22 سنة)، بحسب ما كشفه ريكاردو سواريس، مدرب الفريق. وفي مقابلة أجراها سواريس مع كانال 11 وتخلتها صحيفة ريكورد البرتغالية، كشف عن قيمة الصفقة مشيراً إلى أن نادي جبل فيسنتي سيحتفظ بنسبة 20% من صفقة بيع اللاعب في المستقبل. وقال سواريس: «كانت توجد أندية كبيرة تريد التعاقد مع صامويل، لكنها تأخرت في تقديم عروضها. يتمتع نادي اتلتيكو مدريد بقوة اقتصادية أكبر من الأندية البرتغالية الكبرى».

وشارك صامويل في التشكيلة الأساسية في جميع مباريات الموسم، سجل خلالها 12 هدفا ومرر 5 كرات حاسمة، إلى جانب تسجيل هدفين في بطولة كأس البرتغال، ليرفع رصيده التهديفي هذا الموسم إلى 14 هدفا، قبل انتقاله إلى «الروخيبيلانكوس»، كما شارك البرازيلي في 99 مباراة خلال ثلاث سنوات قضاها مع جبل فيسنتي، سجل فيها 27 هدفاً.

#### أطلس وتغريس يقتربا من نصف نهائي الدورب المكسيكي

وضع فريقا أطلس وتغريس قدماً في نصف نهائي مرحلة إياب الدوري المكسيكي لكرة القدم (كلاوسورا 2022)، بعدما تغلبا على تشيفاس دي غوادالاخارا وكروز أزول على الترتيب في ذهاب ربع النهائي. وتغلب حامل اللقب أطلس على ضيفه غوادالاخارا (2 - 1)، وبهذا الفوز، اقترب أطلس من بلوغ الدور نصف النهائي، خصوصاً أنه يخوض مباراة الإياب على أرضه غداً الأحد. كما اقترب فريق تغريس هو الآخر من التأهل بعدما تغلب على ضيفه كروز أزول بهدف من دون رد.

وكانت مباريات ذهاب ربع النهائي انطلقت الأربعاء، الفاتت بتعادل بويلا مع ضيفه كلوب أميركا (1 - 1) وأتلتيكو سان لويس مع ضيفه باتشوكا (2 - 2).

#### انشيلوتي: تطورت الثقة بالنفس كثيرا لدى ريك مدريد

أرسل كارلو انشيلوتي، مدرب فريق ريال مدريد، رسالة تشجيعية إلى ليفانتي بعد خسارته على ملعب «سانتياغو برنابيو»، في مباراة تنسبت في هيوطه إلى الدرجة الثانية. وأكد أن فريقه تطور لديه شعور الثقة بالنفس بشكل كبير قبل خوض نهائي دوري أبطال أوروبا أواخر الشهر الحالي. وقبل الرد على الأسئلة في مؤتمر صحفي بعد المباراة التي انتهت بفوز ريال مدريد بسداسية نظيفة، قال انشيلوتي «إنه يوم حزين على ليفانتي، أريد أن أبعث برسالة دعم للمدرب الإيطالي أليسيو ليسيني والنادي وجمهوره. أنا مقتنع بأنهم سيعدون قريباً إلى دوري الدرجة الأولى». وعن تألق فينيسيوس وكريم بنزيمة، قال انشيلوتي: «فينيسيوس وكريم أيليا بلا، حسناً، إنهما ميزة عمل يقوم به الفريق لاجعلهما في أفضل حالاتهما لإظهار جودتهما الوقت يساعد في أن يتفاهما بشكل جيد بعضهما مع بعض». وحول نهائي دوري أبطال أوروبا، قال الإيطالي: «اعتقد أننا سنمضي إلى النهائي بشكل جيد لأن الثقة بالنفس تطورت كثيراً في الفترة الأخيرة. واجهنا تحدي الوصول إلى النهائي بعد الفوز بالدوري، الآن لا يزال هناك متسع من الوقت، وعلينا التحلي بالثقة والالتزام. أطلق الفريق علامات جيدة للغاية لأنه عمل بشكل جيد على أرض الملعب».

#### ضينيسوس: انشيلوتي سمح لي بالبقاء حين أسجل هاتريك

أعرب البرازيلي فينيسيوس جونيور، مهاجم ريال مدريد، عن شعوره بسعادة غامرة، بعدما سمع له مدربه الإيطالي كارلو انشيلوتي بالعب 90 دقيقة في المباراة التي انتهت بفوز «البرينغي» بسداسية نظيفة أمام ليفانتي، كي يحاول أن يسجل أول «هاتريك»، له بقميص النادي الملكي، وهو ما تمكن أخيراً من تحقيقه. وفي تصريحات بعد المباراة، قال فينيسيوس، أول هاتريك لي، أنا سعيد للغاية، خاصة بعد هذا الموسم الجيد الذي أقدمه، سمح لي الرئيس بالبقاء لفترة أطول حتى أتمكن من تسجيل الهاتريك، سألني ما إذا كنت أرغب في الخروج حتى يتمكن المشجعون من الهتاف قليلاً، لكنني أخبرته بالرغبة في البقاء، حتى أتمكن من تسجيل أول ثلاثية لي.»

مناسبتين بجائزة أفضل لاعب واعد في الفريق لعامين متتاليين 2012 و2013، ما جعله يصعد للفريق الأول في عمر الـ(18)، ولم يلعب باربلا كثيراً في عامه الأول، وهو ما جعله يفضل الانضمام لنادي كرمو في القسم الثاني على شكل إعاره حتى يحصل على وقت لعب أكثر، وبالغلق تألق هناك كثيراً وهو ما جعله يعود في موسم 2016/ 2017، ليبدأ اللعب أساسياً طيلة 3 مواسم أصبح خلالها أصغر قائد فريق في تاريخ كالياري، وبات واحدا من أبرز لاعبي الدوري. ومع تألقه في موسمه الأخير مع فريق مدينته في موسم 2018/ 2019، بات من شبه المستحيل على كالياري أن يحتفظ به مع تهاافت الأندية الكبيرة على طلب وده حتى أن توماسو جوليني، رئيس النادي، كشف أن ديفغو سيمونتي، مدرب اتلتيكو مدريد، اتصل بباربلا شخصياً وطلب منه الانتقال للفريق لكن لاعب الوسط رفض ذلك

#### وجه رياضي

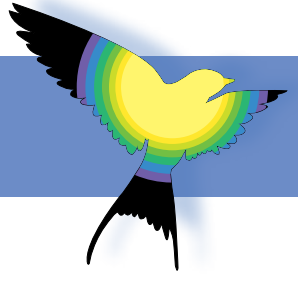
# نيكولا باربلا

**إسلام المودب**

واصل النجم الإيطالي نيكولا باربلا، خلال الموسم الحالي، ما نديه إنتر ميلان تقديم عروضة القوية التي بدأها منذ العام الماضي، وقد كان من أبرز المساهمين في الفوز بلقب «الكالتشيو» ثم كأس إيطاليا خلال العام الحالي بعد الفوز على يوفنتوس، ولد باربلا في عام 1997، وأصر والده على إدخاله منذ الصغر إلى أكاديمية لكرة القدم لمصقل مواهب، رغم أن أن والدته شجعتة في بداياته على ممارسة كرة السلة، لكنها اقتنعت بأن ابنها عاشق لـالساحرة المستديرة، لتسايهه في ما اختاره.

ويما نيكولا بعمر 9 سنوات مسيرته مع نادي كالياري، الفريق الذي تعلم فيه أجديات كرة القدم في الفئات السنية للنادي بين 2006 وحتى عام 2015، توج خلالها في





## هوامش

يحتضن الكورنيش البحري لبيروت الكثير من حكايا الناس الذين ألفوا هذا المكان وبات جزءاً من يومياتهم. وعلى الرغم من التغيرات التي طرأت عليه، ما زال يشكل متنفساً لكثيرين



بيع البالونات على الكورنيش البحري (حسين بيضون)

## بيروت.. ناهلة سلامة

للمدن ذاكرة لا تموت. نراها في وجوه روادها وعجوز اتخذ مقعداً جانبياً ليه ليشاركه قصصه. فالمكان ليس حجارة ولا حدوداً يرسمها معماريون، بل هو حالة تشكلها الشعوب. هو بيوت ونوافذ وأرصفة وضحكات يتشاركها الناس وصور في الذاكرة. ويقول الكاتب إبراهيم نصرالله عن المدن: «كل مدينة لم أتهاو على مقاعد الرصيفية متعباً لا أستطيع القول إنني عرفتتها». وكان المدينة تحمل ثقل ذكرياتنا... تعبنا وفرحنا. التغيرات التي تصيب المدن لا تغير وقعها على سكانها. فبين الحنين إلى الماضي والحاضر خلطة سحرية تشكل هوية المدينة من جديد. ولواجهة بيروت البحرية وامتدادها من رملة البيضاء وحتى منطقة الزيتونة تاريخ طويل. عرفت باعة متجولين ومطاعم أصبحت جزءاً من ذاكرة بيروت. وتشكل صخرة الروشة هوية هذه المنطقة الجغرافية. لكورنيش عن المريسة البحري قصص نسجها روادها في يومياتهم وعاشوا تفاصيلها. ويعتبره البعض جسر عبور فوق انقسام اللبنانيين وتلوناتهم السياسية وفروقاتهم الطبقة. هو عبارة عن مساحة واسعة يجتمع فيها المواطنون لممارسة الرياضة، أو التزهر، أو لقاء الأصدقاء، هؤلاء يهربون من صخب المدينة اليومي وهموم الحياة ليكون متنفساً يقتسمون فيه بعض الفرح المتبقي في هذه البلاد.

يقول أحد المخاتير القدامى في المنطقة لـ «العربي الجديد»: «سُميت المنطقة عين المريسة نسبة لأسطورة قديمة». لافتاً إلى أن الاسم تطور من عين الريسة ليصبح عين المريسة. وتقول الروايات إن الاسم ينسب لراهبة (الريسة) ويقال إن مركبها غرق في مكان قريب من الشاطئ لتكمل رحلتها على اللوح المتبقي من المركب وتصل إلى المنطقة. وتفيد الرواية بأنه كان إلى جانب الكورنيش عمود صغير بنت الراهبة ديراً مكانه. أما تسمية العين فتعود لوجود المنطقة قرب الشاطئ؛ فكلمنا حفروا عمق مترين وجدوا مياها فأصبح الاسم دلالة للعين والريسة». يتابع: «حتى العام 1975، لم يكن شكل الكورنيش كما هو الآن. كان يصل إلى حدود الجامع الذي عرف حينها باسم جامع البحر. وكانت حدود هذه المنطقة تمتد من مطعم عرف قديماً باسم الطراز حتى حدود مسبح السنان جورج. وتغير شكل البيوت. كان القرميد يزين أسطح البيوت التي تملكها عائلات بيروتية قديمة كعائلة الغندور، وأزيلت منازلهم بقرار من الدولة ليحفظ الكورنيش وفتح طرقات جديدة، على الرغم من منع البناء قرب البحر في السابق. ويرى أن الحدثة في المنطقة أكملت من جمالياتها وتاريخها. فلا مصداقية لحفظ التراث». يضيف: «في الجهة المقابلة للكورنيش، كان هناك مكان يسمى حمام الجمل وحمام

## باختصار

لكورنيش عين المريسة البحري قصص نسجها روادها في يومياتهم وعاشوا تفاصيلها. ويعتبره البعض جسر عبور فوق انقسام اللبنانيين وتلوناتهم السياسية وفروقاتهم الطبقة

## تطور الاسم من

عين الريسة ليصبح عين المريسة. وتقول الروايات إن الاسم ينسب لراهبة في المريسة ويقال إن مركبها غرق في مكان قريب من الشاطئ لتكمل رحلتها على اللوح المتبقي من المركب وتصل إلى المنطقة

## عين المريسة

### حياة بيروت يحفظها الكورنيش

وهو أحد الصيادين الهواة، إن ممارسته للصيد بدأت منذ عامين. «دفعني تازم وضعي النفسي إلى ممارسة هواية الصيد على الكورنيش، حيث بدأت أتعرف على صيادين آخرين باتون من مختلف المناطق، وأصبحنا مجموعة من الرجال والنساء تربطنا صداقة قوية وتجمعنا المحبة. تلتقي على الكورنيش عند الساعة السادسة صباحاً وحتى التاسعة مساءً. ونحن نكون الطقوس جمياً، نشارك طعام الفطور معاً». يتابع: «حين يتجاوز الإنسان الخمسين من العمر، عليه البحث عن هواية لتجديد حياته واختبار تجارب جديدة، وإلا عانى من اليأس والوحدة». أما لارا، وهي من إسبانيا وتدرس في لبنان، فتقول لـ «العربي الجديد»: «قررت مع زميلي مراقبة شروق الشمس ليتحول الأمر إلى عادة يومية. نأتي من منطقة الأشرفية حيث نقيم ونسبح على دراجاتنا الهوائية. أشعر بالأسف لعدم وجود الكثير من الدراجات في بيروت الهواة. وما يميز جولتنا رؤية الكثير من الناس باكراً ونض الحياة في هذه المنطقة، الأمر الذي يشجعنا على الاستمرار».

منذ أحد عشر عاماً. انضمت صديقة إلى هذا الفريق لدى مروري بالكورنيش، وتشجعت جداً لممارسة هذه الرياضة. ثم كونتاً معاً تجمعا وشكلنا لجنة بقيادة يوسف فحس، رئيس اللجنة. كما أسسنا صندوقاً نجتمع فيه المبالغ شهرياً من الفريق. ونستخدمه لتأمين لوازم اللعبة». يتابع: «يوأظ البعض على الحضور يومياً حتى خلال أزمة الوقود والعواصف في الشتاء. نعتبر أن هذه الرياضة كانت قيمة مضافة لنا وللمارة، الذين يتفجرون على اللاعبين ويشجعونهم». ويقول: «بالنسبة إلي، هذه المنطقة مميزة جداً. كابت بيروت، أقصدها منذ طفولتي. سابقاً لم تكن كما الآن، وكانت صغيرة جداً وتمتد حتى الجامع. وفي الوقت الحالي، أجدها المساحة الأوسع بين المساحات الممتدة بحراً في أرصفتها وأشجارها. فالتحول العمراني جعلها متنفساً للناس، لكننا نفقد في الوقت الحالي الميكروبيات التي كانت سابقاً تبع القهوة، بالإضافة إلى بائعي الفول والتمرسم الجوالين، ونتمنى أن يعودوا».

ويأتي أشخاص من مختلف المناطق ليمارسوا هواية الصيد. يقول رامي،

النورمندي وهما متصلان واحدهما بالآخر». ويستطرد قائلاً: «حتى عائلات المنطقة تغيرت وأتت عائلات جديدة من خارجها». ولرواد كورنيش عين المريسة قصص مختلفة عن يومياتهم وذكرياتهم المرتبطة به. يمكن أن تجد مجموعة من الشباب تطلق على نفسها اسم أبطال الريشة، تلتقي يومياً في الصباح للعب الريشة الطائرة (تنس الريشة). ويقول حسين عساف وهو صاحب غاليري في منطقة الأوزاعي (جنوب بيروت) لـ «العربي الجديد»: «نحن موجودون على هذا الكورنيش منذ عام 1990 بعد الحرب الأهلية وحتى اليوم صيفاً وشتاءً. بدأت فكرة أبطال الريشة أشخاص جدد من رواد الكورنيش. ومن شروط اللعبة التركيز. وتعلق كثر بهذه الرياضة وأصبحوا أبطالاً. فعدد وصول المتبارين إلى أعداد كبيرة نقيم مباريات خارج المنطقة في ملعب في منطقة الأوزاعي». أما هشام مجدرة السديني، وهو ابن بيروت وحكم في مجموعة أبطال الريشة، فيقول لـ «العربي الجديد»: «أواظب على النزول إلى ملاعب أبطال الريشة

## وأخيراً

## كعب أخيل وعنق شيرين

## رشا عمران

حين قامت الحرب بين الإغريق والطوراديين وفشل الإغريق في تحقيق الانتصار المطلوب، بدأوا البحث عن أخيل الذي سوف يحقق لهم الانتصار. كما توقع لهم كاهن معروف، وحين كان أخيل طفلاً تنبأ له أحدهم أنه سوف يُقتل في معركة. ولأجل منع ذلك، غطسته والدته في نهر ستيكس الذي كان يعتقد أن ماءه يمنح الحماية ضد أسلحة الحروب. وفي أثناء تغليسه في النهر، ظل كعب الأيمن الذي كانت يد والدته تمسك به بعيداً عن الماء. وفي حرب طروادة، عرف باريس، عدو أخيل، هذه المعلومة عنه، فصوب سهمه السام نحو الكعب، ومات أخيل في الحال. بعد أن كان قد انتقم للإغريق، وحقق لهم انتصارات كبيرة. وظل كعب أخيل رمزاً لنقطة الضعف القاتلة لدى البشر، النقطة التي يستغلها الأعداء للتسبب في أذية عدوهم. وضعت شيرين أبو عاقلة الخوذة على رأسها، وارتدت سترتها الواقية من الرصاص (بدلتي عن مياه نهر ستيكس). حملت سلاحها الوحيد (ميكروفون نقل الحقيقة) وانطلقت لنقل ما يحدث في جنين، المدينة الفلسطينية المسلمة التي تتعرض دائماً لهجمات جيش الاحتلال الصهيوني. وقفت شيرين مع زملائها في منطقة بعيدة عن

يعرف كيف يكشفها حين يشاء، كي تضيق جريمته وتتحول إلى هامش، بعد أن كانت متناً واضحا وصريحا، فقبل أن توارى الشهيدة الشرى، انشغل عربٌ بجواز الرحمة لها من عدمها. لم يعد موتها بهذه الطريقة النذلة والفاجرة مهماً. صار فقط مناسبة لإطلاق فتاوى دينية، واستعراض درجات التعصب والعنصرية والإيمان بمذاهب ودين تحوّل أتباع له إلى مجموعات ضيقة الأفق، وتضيق معها رحمة الإله التي تسع كل شيء، بينما تفسح للقتلة المساحات الواسعة، كي يرتكبو جرائم متتالية وكبيرة، وهم يعرفون أن ضحاياهم سوف يساعدونهم على مسح آثارتها والتعمية عليها. والحال أن أمثال شيرين أبو عاقلة، على قتلهم، موجودون وسيتابعون مسيرتها، وربما سيحاولون إخفاء مستقر السهم المسموم أو الرصاصة القاتلة في أجسادهم، لكن نقطة الضعف في الجسد العربي المسلم، تلك المعروفة للأعداء والقتلة جيدا، سوف تبقى طويلاً تحمي القاتل من العقاب، وتمحو جريمته من الذاكرة الجمعية لشعبونا، لصالح هراء مذهبي ووطنفي وديني، استطاع أصحابه تحويل كل القضايا العامة العادلة لشعبونا إلى قضايا فئوية وتافهة ومنحطة، تشبه انحطاط الزمن الذي نعيش فيه، زمن القتل والعصابات والمجرمين والآلهة الصامتة والعزافين الكاذبين.

لم تتخف يوماً ولم تتواز ولم يحمها أحد على عادة حماية شهود الإنبات، بل ظلت على ثبات قرارها في قول الحقيقة كل يوم، وهي تدرك أن «لجنة المحلفين» متواطئة مع القتل. ومع ذلك لم تياس ولم تتوقف، نقطة الضعف التي يعرفها فيها. القاتل ذكي، هذا ما يثبتته الزمن دائماً، أقصد القاتل المنهج والمنظم. القاتل كمؤسسة ونظام، وليس كفرد أو شخص، يدرك هذا القاتل، (في حالة شيرين هو دولة الاحتلال، وفي حالة سورية هو النظام)، أن لضحاياه نقاط ضعف كثيرة،

”

امثال شيرين أبو عاقلة، على قتلهم، موجودون وسيتابعون مسيرتها، وربما سيحاولون إخفاء مستقر الرصاصة القاتلة في أجسادهم

“